

الواو في سورة الفتح (دراسة تحليلية نحوية)

البحث الجامعي

إعداد :

راتنا وولان فريده

٠٥٣١٠٠١٩



قسم اللغة العربية وآدابها
كلية العلوم الإنسانيّة والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٩

الواو في سورة الفتح (دراسة تحليلية نحوية)

البحث الجامعي

(S-1) قدمته الباحثة لاستيفاء أحد الشّروط اللاّزمة للحصول على درجة سرجانا
في قسم اللّغة العربيّة وآدابها بكلّيّة العلوم الإنسانيّة والثّقافة

تحت الإشراف:

الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف الماجستير

إعداد

رتنا وولان فريده

٠٥٣١٠٠١٩



قسم اللّغة العربيّة وآدابها
كلّيّة العلوم الإنسانيّة والثّقافة
الجامعة الإسلاميّة الحكوميّة بمالانج

٢٠٠٩

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة



شارع غزينا ٥٠ مالانج، رقم الهاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : راتنا وولان فريده

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠١٩

عنوان البحث : الواو في سورة الفتح

(دراسة تحليلية نحوية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي (٥١) ٢٠٠٩-٢٠١٠ م

تحريرا بمالانج، ٠٨ أبريل

٢٠٠٩

المشرف

الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٥٢٩

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة



شارع غزينا ٥٠ مالانج، رقم الهاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير رئيس القسم اللغة العربية و آدابها

بسم الله الرحمن الرحيم

قد استعلمت قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : راتنا وولان فريده

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠٠١٩

عنوان البحث : الواو في سورة الفتح

(دراسة تحليلية نحوية)

لإتمام دراسة وللحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وآدابها كلية

العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ٠٨ أبريل ٢٠٠٩

رئيس القسم

الحاج ولدانا وارغاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٢٨٣٩٩٠

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة



شارع غزينا ٥٠ مالانج، رقم الهاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

استلم عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية مالانج البحث
الجامعي الذي كتبته:

الاسم : راتنا وولان فريده

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠٠١٩

عنوان البحث : الواو في سورة الفتح

(دراسة تحليلية نحوية)

لإتمام دراسة وللحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وآدابها كلية
العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ٠٨ أبريل ٢٠٠٩

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج دمياطي أحمد الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة



شارع غزينا ٥٠ مالانج، رقم الهاتف (٠٣٤١) ٥٥١٣٥٤

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : راتنا وولان فريده

رقم القيد : ٠٥٣١٠٠١٩

عنوان البحث : الواو في سورة الفتح

(دراسة تحليلية نحوية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية
وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٠٨ أبريل

٢٠٠٩ م

١. أوريل بحر الدين الماجستير ()
٢. الحاج حمزوى الماجستير ()
٣. الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف الماجستير ()

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج دمياطي أحمد الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

ورقة الشهادة

أشهد هذه الورقة أن البحث الجامعي الذي كتبته:

الاسم : راتنا وولان فريدة

رقم التسجيل : ٠٥٣١٠٠١٩

عنوان البحث : الواو في سورة الفتح

(دراسة تحليلية نحوية)

العنوان : تاسك ماليا، جوى الغربية

لاستيفاء شروط تخرج للحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية

وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، أنها تؤولف

نفسها، وليس بنسخة غيرها.

مالانج، ٠٨ أبريل ٢٠٠٩

الباحثة

راتنا وولان فريدة

رقم القيد: ٠٥٣١٠٠١٩

الشعار

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
(سورة يوسف، الآية: ٢)

أحبوا العرب لثلاث
لأنى عربى والقرآن عربى وكلام أهل الجنة في الجنة
عربى
(رواه الطبرانى وغيره)

الإهداء

: أهدي هذا البحث الجامعي إلي
" أبي العزيز " الحاج إساق صادقين
" أمي العزيزة " الحاجة أمة مرحمة

إخواني الكبير وأخواتي الكبيرة جميعاً أشكرهم على كل
تشجيع منهم
صاحباتي سلفي فلاح، أنواع نور مودة، نور الفورية،
مسرورة الحكمة، أنيف قليلة، زراعة الهداية التي
يرافقتني فرحاً وحزناً يشجعني لمواجهة الواقع بالصبر
والتوكل.

: صاحب الفضيلة
الحاج كياهي مرزوقي مستمر الماجستير
مشايخي وأساتذتي الكرام

وإلى جميع إخواني وأخواتي في معهد سبيل الرشاد

كلمة الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، ونشكره سبحانه و تعالى على
كمال الإيمان والإسلام، وعلى جميع نعمه كلها ما علمنا و ما لم نعلم، والصلاة
والسلام على سيدنا وحبينا و شفيعنا محمد المبعوث بكمال الأخلاق الكرام، وعلى
أله واصحابه والتابعين وتابعين التابعين إلى يوم البعث والقيام - وبعد

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت عنوان " الواو في سورة الفتح
(دراسة تحليلية نحوية) " بعون الله تعالى العليم القدير وهو الذي وهب الباحثة أعلى
همة لإكمال هذا البحث.

لاثناء ولا جزاء أجدد إلا تقدم شكري وتحياتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من ساهم وشارك في هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في إنهاء كتابة هذا البحث الجامعي إلى :

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور الحاج دمياطي أحمددين الماجستير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
٣. فضيلة الأستاذ الحاج و لداناور كاديناتا الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وآدابها.
٤. فضيلة الأستاذ العالم العلامة الشيخ الدكتور اندوس الحاج مرزوقي مستمر الماجستير مدير المعهد سبيل الرشاد السلفي.
٥. فضيلة الأستاذ الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف الماجستير الذي يرشدها ويربيها وينصحها في إتمام هذا البحث.
٦. أبي العزيز "الحاج إساق صادقين" وأمي العزيزة "الحاجة أمة مرحةمة"، شكرا جزيلا على الاهتمام والشوق والمساعدة من المواد والأدعية في طول دعائكما، والرضي بما فعلت، بارك الله لكما في صحة وعافية وأطال الله عمركما.
٧. إخواني الكبير وأخواتي الكبيرة الذين قد بدلوا حبهم لي حبا شديدا.
٨. وإلى جميع المشايخ الكرام والأساتيد المحترمين خاصة إلى أستاذ قويم الإيمان والأساتيد في المدرسة الدينية "سبيل الرشاد" الذين يساعدوني لتطوير ما فيّ.
٩. وإلى جميع صاحباتي في قسم اللغة العربية وآدابها اللاتي يساعدنني في تعديل هذا البحث ويعطينني الحالة الراهنة حين نعيش معا، عليكم يا أصحابي المحبوب الهمة وعليكم الناجاة.

١٠. وأصدقائي الأحياء الذين ساعدوا في إعداد هذا البحث خاصة الذي يسكن في معهد سبيل الرشاد جاسيك.
١١. جميع من يدعون لي على حصول المرام.

مالانج، ٠٨ أبريل ٢٠٠٩

الباحثة

راتنا وولان فريده

ملخص البحث

راتنا وولان فريدة ، ٢٠٠٩ ، ٠٥٣١٠٠١٩ ، الواو في سورة الفتح (دراسة تحليلية نحوية)، في قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية. بمالانج، تحت إشراف الدكتور اندوس عبد الله زين الرؤوف الماجستير

عرفنا أن اللغة المستعملة في القرآن العظيم هي اللغة العربية كما قال الله تعالى في القرآن الكريم إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (سورة يوسف، الآية: ٢)، ولذلك لا بد لنا من أن نتعلم اللغة العربية بالتعمق خاصة عن أنواع الحرف الواو ومعانيها. واختارت الباحثة سورة الفتح لموضوع هذا البحث لأنها يتصور فيها جميع أنواع حرف الواو

إن أنواع حرف الواو المستخدمة في القرآن الكريم متعددة منها واو العطف، واو المعية، وَمَا ذُنْبُكَ مِنْ تَقَدَّمَ مَا: واو الحالية، واو القسم، واو الاستئناف وكذلك معانيها، كقوله تعالى سورة الفتح، الآية: ٢) كان الواو فيها واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "مألاً تَأَخَّرَ" متأخر" و المعطوف عليه "ما تقدم من ذنبك" ويعطف بها اللاحق

ستبحث الباحثة في هذا البحث أنواع الواو الحرفية ومعانيها في سورة الفتح، لأن الواو الحرفية له معاني كثيرة هذه إختلاف بالواو الإسمية التي بينت معناه. وأن الواو الحرفية أوجه متعددة ومعاني كثيرة هي ١. العاطفة ٢. الحالية ٣. واو القسم ٤. المعية ٥. واو الاستئناف ٦. واو رب ٧. زائدة ٨. واو علامة الرفع. ولكنها يمكن أن تحصر إلى خمسة أوجه فحسب وهي ١. العاطفة ٢. الحالية ٣. واو القسم ٤. المعية ٥. واو الاستئناف. لأن الواو رب واو العطف، أما واو علامة الرفع فهو ليس من حرف المعاني العاملة وكذلك واو دخولها كنخروجها وهي زائدة.

أما أسئلة هذا البحث فهي (١) ما الآيات التي تتضمن على الواو الحرفية في سورة الفتح؟ (٢) ما أنواع الواو الحرفية ومعانيها المستخدمة في سورة الفتح؟. وأهدافها يعني لمعرفة

الآيات التي تتضمن على الواو الحرفية التي توجد في سورة الفتح لمعرفة أنواع الواو الحرفية ومعانيها المستخدمة في سورة الفتح.

هذا البحث هو بحث كيفي باستعمال المنهج الوصفي، والطريقة المستخدمة لجمع البيانات هي الدراسة المكتابية (Library Research). بمعنى أن جمع مصادر المعلومات منقولة من الكتاب التي تتعلق بالبحث بطريقة القراءة والكتابة وتلاوة سورة الفتح من الأول حتى الآخر واستخراج أنواع الواو التي توجد في هذه السورة. وأما طريقة تحليلها فهي تحليل المضمون القرآن الكريم خاصة سورة الفاتح المتضمنة على أنواع حرف الواو ومعانيها.

وننتج هذا البحث فهي أن الآيات التي تتضمن على الواو الحرفية في سورة الفتح هي سبع وعشرون آية. وتكرر استعمال حرف الواو في سورة الفتح وهي سبع وسبعون مرة. وأنواع الواو الحرفية فيها أربعة أنواع وهي واو العطف، واو الحالية، واو القسم، واو المعية، واو الإستئناف.

أما الواو العطف فمعناه لمطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه وللمترتيب. أما للمطلق الجمع إما اللاحق والمصاحب، والواو الاستئناف ليس له معنى لأنه في ابتداء الكلام، والواو الحالية معناه لبيان الحال، والواو المعية معناه للمصاحب.

محتويات البحث

| | |
|---------|---------------------|
| أ..... | تقرير المشرف |
| ب..... | تقرير رئيس الشعبة |
| ج..... | تقرير عميد الكلية |
| د..... | تقرير لجنة المناقشة |
| هـ..... | ورقة الشهادة |
| و..... | الشعار |
| ز..... | الإهداء |
| ح..... | كلمة الشكر والتقدير |
| ي..... | ملخص البحث |
| ل..... | محتويات البحث |

الباب الأول: المقدمة

| | |
|--------|--------------------|
| ١..... | ١. خلفية البحث |
| ٢..... | ٢. أسئلة البحث |
| ٣..... | ٣. أهداف البحث |
| ٣..... | ٤. أهمية البحث |
| ٣..... | ٥. تحديد البحث |
| ٣..... | ٦. الدراسة السابقة |
| ٤..... | ٧. منهج البحث |
| ٥..... | ٨. هيكل البحث |

الباب الثاني: البحث النظري

- ٦.....١ تعريف حروف الواو.....١
- ٧.....٢ أنواع حرف الواو ومعانيها.....٢
- ٧.....١ الواو الاسمية.....١
- ٨.....٢ الواو الحرفية.....٢
- ١١..... (١) واو العطف.....١
- ١٣..... (٢) واو الحال.....٢
- ١٤..... (٣) واو القسم.....٣
- ١٥..... (٤) واو المعية.....٤
- ١٦..... (٥) واو الاستئناف.....٥

الباب الثالث: نتائج البحث

- ١٨.....أ. لمحة سورة الفتح.....١٨
- ١٩.....ب. الآيات التي تتضمن على حرف الواو في سورة الفتح.....١٩
- ٢٢.....ت. أنواع حرف الواو ومعانيها المستخدمة في سورة الفتح.....٢٢

الباب الرابع: الاختتام

- ٤٦.....الخلاصة.....٤٦
- ٤٧.....الاقتراحات.....٤٧
- ٤٨.....قائمة المراجع.....٤٨

الباب الأول

المقدمة

١. خلفية البحث

الحمد لله الذي خلق الإنسان واختار اللغة العربية من سائر اللغات في أنحاء العالم كلغة القرآن، والقرآن هو كلام الله المعجز، المتزلّ على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس^١. قال الله تعالى في القرآن الكريم: " إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا"^٢.

فلا بد للمسلمين من أن يؤمنوا القرآن الكريم ويتفكروا به ويتدبروا معانيه، لأن هذا يهدي للمسلمين إلى سبيل الحق ليدخلوا في السلم كافة. كما عرفنا أن اللغة المستعملة في القرآن العظيم هي اللغة العربية، ولذلك وجب على كل مسلم أن يتعلموها، لأنها مفتاح لفهم القرآن. كما قال تعالى " إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون"^٣. في اللغة العربية علوم كثيرة يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطاء. وهي ثلاثة عشر علما: الصرف، والنحو، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة^٤.

^١ الشيخ محمد علي الصبوي، التبيان في علوم القرآن، دار الكتب الإسلامية: جاكرتا. ٢٠٠٣. ص ٨.

^٢ القرآن، الإسراء. آية ٩

^٣ القرآن، الزخرف. آية ٣

^٤ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية. ٢٠٠٥. م. ص ٩

كان النحو والصرف من أهم هذه العلوم، لأن هذين العلمين يستعملان
لكمال القراءة، وهما من الشروط الضرورية لمفسر كتاب الله. بدون هذين العلمين لا
نستطيع أن نقرأه بالصحيح والجيد.

واختارت الباحثة سورة الفتح لموضوع هذا البحث لأنها يتصور فيها جميع
أنواع حرف الواو. وهي تسعة وعشرون آية، وهذا العدد متوسط حتى تمكن الباحثة
أن تبحث في الواو الموجودة فيها. وهي سورة من سورها فضائل عديدة ويقرأها كثير
من الناس.

إذا قرأنا القرآن من السورة الأولى إلى السورة الأخيرة وجدنا حرف الواو في
عدة كثيرة، كذلك معانيها. نحو "والقرآن الحكيم" فالواو في هذه الآية يدل على واو
القسم، معناه للقسم، و نحو "ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم" فالواو في هذه الآية يدل
على واو العطف معناه لمطلق الجمع بين المعطوف (نوح) و المعطوف عليه (إبراهيم) و
يعطف بها السابق^٥. كما قد عرفنا من هذه الأمثلة أن أنواع الواو المستخدمة في القرآن
الكريم ليس واو العطف فحسب ولكن لها أنواعها ومعانيها الكثيرة. فلذلك أرادت
الباحثة إلى اختيار أنواع الواو الحرفية ومعانيها في سورة الفتح موضوعا لهذا البحث
الجامعي لنعرف أنواع الواو الحرفية ومعانيها المستخدمة فيها. ثم عيّنت الباحثة
موضوع هذا البحث تحت العنوان " الواو في سورة الفتح".

٢. أسئلة البحث

بناء على ماتقدم من خلفية البحث تضع الباحثة أسئلة كما يلي:

١. ما الآيات التي تتضمن على الواو الحرفية في سورة الفتح؟
٢. ما أنواع الواو الحرفية ومعانيها المستخدمة في سورة الفتح؟

^٥ زين بن محمد عزيز الجاوي، كفاية الأصحاب، الحرمين حايا: سورابايا. ٢٠٠٥. ص ٢٤

٣. أهداف البحث

كما عرفنا أن لكل الدراسة هدف فلا عمل بغير الهدف، وأما أهداف هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة الآيات التي تتضمن على الواو الحرفية التي توجد في سورة الفتح.
٢. لمعرفة أنواع الواو الحرفية ومعانيها المستخدمة في سورة الفتح.

٤. أهمية البحث

من الأمور المذكورة من خلفية البحث ومشكلات البحث وأهداف البحث، نستطيع أن نأخذ أهمية البحث كثيرة إما للباحثة أو للقارئ، وهي لزيادة العلوم على الأخص على معرفة بعض أسرار القرآن الكريم خصوصا أنواع الواو الحرفية ومعانيها في سورة الفتح.

٥. تحديد البحث

كما عرفنا أن الواو قسمان أي الإسمية والحرفية، ستيحت الباحثة في هذا البحث أنواع الواو الحرفية ومعانيها في سورة الفتح، لأن الواو الحرفية له معاني كثيرة هذه إختلاف بالواو الإسمية التي بينت معناه.

وأن الواو الحرفية أوجه متعددة ومعاني كثيرة هي ١. العاطفة ٢. الحالية ٣. واو القسم ٤. المعية ٥. واو الاستئناف ٦. واو رب ٧. زائدة ٨. واو علامة الرفع. ولكنها يمكن أن تحصر إلى خمسة أوجه فحسب وهي ١. العاطفة ٢. الحالية ٣. واو القسم ٤. المعية ٥. واو الاستئناف. لأن الواو رب واو العطف، أما واو علامة الرفع فهو ليس من حرف المعاني العاملة وكذلك واو دخولها كخروجها وهي زائدة.

٦. الدراسة السابقة

لقد سبق البحث عن حرف الواو بموضوع "أنواع حروف الواو ومعانيها في سورة الكهف" الذي قامت ببحثها نور الفائزة. والحاصل أن معاني حرف الواو الموجودة في سورة الكهف أربعة أنواع، وهي للعطف وللإستئناف وللمعية وللحالية.

أما البحث عن معاني الواو في سورة الفتح لم تبحث، فلذلك أرادت الباحثة أن تكتب بحثاً علمياً عن معاني الواو في سورة الفتح.

٧. منهج البحث

إن هذه الدراسة هي دراسة كيفية (Kualitatif) التي يستعمل المنهج الوصفي (Metode Deskriptif) وهو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً^٦.

لبيان كل المشكلات في هذا البحث، تحتاج الباحثة إلى طريقة البحث في كتابته، منها:

١. مصدر البيانات

تنقسم مصدر البيانات إلى قسمين، وهو مصدر الرئسي ومصدر الثانوي. مصدر الرئسي مأخوذ من القرآن الكريم خصوصاً في سورة الفتح. أما مصدر الثانوي مأخوذ من الكتب الأخرى التي تتعلق بأنواع الواو وبعض كتب التفسير.

٢. طريقة جمع البيانات

هذا البحث من الدراسة المكتابية (Library Research) بمعنى أن جمع مصادر المعلومات منقولة من الكتاب التي تتعلق بالبحث بطريقة القراءة والكتابة وتلاوة سورة الفتح من الأول حتى الآخر واستخراج أنواع الواو التي توجد في هذه السورة.

٣. خطوة تحليل البيانات

ففي هذا البحث خطوة التحليل كما يلي:

١. تعيين الآيات التي تتضمن على الواو التي توجد في سورة الفتح.
٢. تعيين أنواع الواو المستخدمة في سورة الفتح.
٣. بيان معاني الواو المستخدمة في سورة الفتح وتحليلها بمعرفة أنواع حرف الواو التي قد سبق.

^٦ Moh.Nazir, *Metode Penelitian*, Jakarta: Ghalia Indonesia, ٢٠٠٣. Hlm ٥٥.

وفي بحث أنواع حرف الواو ومعانيها في سورة الفتح، استفادت الباحثة من آراء المفسرين المأخوذة من كتبهم المختلفة ثم حلتها.

٤. طريقة تحليل البيانات

أما طريقة تحليل البيانات التي استعملتها الباحثة هي تحليل المضمون (Content Analisis) هو طريقة التحليل التي جمع المعلومات و شحنتها في المادة المكتوبة.^٧ كما تعرف ستون P.J STONE إنه أسلوب البحث العلمي الذي يهدف إلى الحصول على الاستدلالات عن طريق التعرف على الخصائص المميزة لأي نص من النصوص بطريقة موضوعية منهجية.^٨

٨. هيكل البحث

ليسهل بحث المسائل ولفهم المسائل بنظام خاص، كانت الباحثة تقسم بحثها إلى أربعة أبواب، كما يلي:

الباب الأول : المقدمة، تقسم إلى ثمانية فصول وهي خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وتحديد البحث والدراسة السابقة ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني : تتكلم الباحثة في هذا الباب عن البحث النظري وهي تحتوي على تعريف حروف الواو وأنواع حرف الواو ومعانيها.

الباب الثالث : نتائج البحث التي تحتوي على لمحة عن سورة الفتح والآيات التي تتضمن على حرف الواو في سورة الفتح وأنواع حرف الواو ومعانيها فيها.

الباب الرابع :الاختتام، تحتوي على الخلاصة والاقتراح.

الباب الثاني

^٧ ترجم من، Moleong . Hal : ٢١٩ . (Bandung; PT Remaja Rosdakarya ٢٠٠٧) *Metode Penelitian Kualitatif*

^٨ أحمد أوزي، تحليل المضمون ومنهجية البحث (الرباط المغرب: كلية العلوم التربوية، ١٩٩٣)، ص: ١١

البحث النظرى

يشتمل هذا الباب على تعريف حروف الواو، وأنواع حرف الواو ومعانيها.

١. تعريف حروف الواو

قبل أن تبحث الباحثة تعريف حرف الواو ستوضح تعريف الحرف. الحرف لغة الطرف بفتح الراء، واصطلاحاً كلمة دلت على معنى في غيرها.^٩ وقال الغلايين أن الحرف ما دل على معنى في غيره مثل هل وفي ولم وإنّ ومن. وليس له علامة يتميز بها كمالا سم والفعل، وهو ثلاثة أقسام: حرف مختصّ بالاسم: كحرف الجر، والأحرف التي تنصب الاسم وترفع الخبر، وحرف المشترك بين الأسماء والأفعال: كحرف العطف، وحرف الاستفهام^{١٠}.

أنّ الحرف نوعان حرف مبنى وحرف معنى. حرف المباني هي حرف المهجائى و عددها ثمانية وعشرون فأولها الألف وآخرها الياء. أما الهمزة فهي الألف اليا بسه. وحرف المعاني هي التي لا تدل على معنى إلا إذا صحبت الاسم أو الفعل وكلها مبنية. وحرف المعاني نوعان: عاملة وعاطلة. والحرف العامل ما يحدث تغييراً في آخر الكلمة التي يصحبها كحرف الجر مثلاً فإنها تلحق كسرة في الاسم الذي تصحبها، نحو: في الدار رجل. والحرف العاطل هو الذي لا يحدث تغييراً في آخر الكلمة التي يصحبها. كهل، نعم وكلا. نحو: هل حضر أخوك^{١١}.

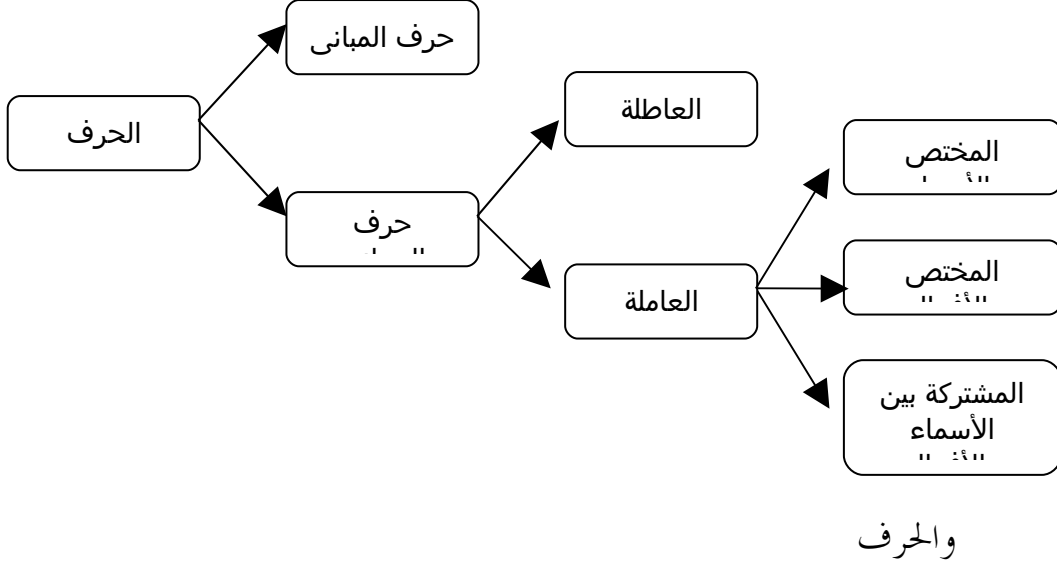
استنتجت الباحثة من شرح النحاة المذكور أن الحرف هو كلمة لم تدل على معنى إلا مع غيرها، ويمتاز عن الاسم والفعل بخلوّه عن علامات الأسماء والأفعال. والحرف نوعان حرف مباني وحرف معاني. فحرف المعاني نوعان أيضاً العاملة وغير العاملة (العاطلة). فالعاملة كثيرة فيها ما يدل على اسم وحده فيختص بالأسماء ومنها

^٩ الكفراوى، شرح مختصر جلد على متن الأجرمية، مكتبة الحدية: سورايايا، ص ٥

^{١٠} الغلايين، المرجع السابق، ٢٠٠٥، ص ١٢

^{١١} علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها، دار الفكر، دون سنة. ص ١٩٤

ما يختص بالأفعال ومنها ما هو مشترك بين الأسماء والأفعال. وهي تحدث إعراباً في آخر الكلمة التي يصحبها. وغير العاملة هي التي لا تحدث إعراباً في آخر غيره.



أرادت الباحثة في هذا البحث الجامعي هو حرف المعاني العاملة ولا حرف المباني (الهجاء)، توضيحاً لما سبق ذكره من أقسام الحرف.

٢. أنواع حرف الواو ومعانيها

عند فؤاد نعمة في كتابه الواو تكون إما اسماً أو حرفاً^{١٢}:

١. الواو الإسمية هي واو الضمير هي ضمير لجمع الذكور، مبني على السكون في محل رفع.

(١) فاعل، إذا اتصل بالفعل المعلوم، نحو: السياح يتجولون في المدينة. يتجولون:

فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو: ضمير

متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، ولجملة الفعلية يتجولون في

محل رفع خبر المبتدأ "السياح"

^{١٢} فؤاد نعمة، قواعد اللغة العربية: دار الثقافة الإسلامية. بدون سنة.

٢) نائب الفاعل، نحو: العمّال يطردون من العمل. يطردون فعل المضارع للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب الفاعل.

٣) اسم الفعل الناقص، نحو: المصطافون كانوا يبتاعون اللوحات التذكيرية. كانوا فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم "كان". وجملة الفعلية يبتاعون في محل نصب خبر كان.

٢. أما الواو الحرفية فتكون على ثمانية أقسام:

- ١) واو العطف ومعناها مطلق الجمع، نحو: ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم.
- ٢) واو الحال وهي الداخلة على الجملة الحالية اسمية كانت، نحو: جاء زيد والشمس طالعة.
- ٣) واو القسم الجارة ما بعدها وإليها الإشارة بقوله واجرر بها. ولا تدخل إلا على مظهر ولا تتعلق إلا بالمحذوف وجوبا تقديره أقسم، نحو: والعصر، والقرآن الحكيم.
- ٤) واو دخولها كخروجها وهي الزائدة أثبتها الكوفيون والأخفش وجماعة وحمل على ذلك قوله تعالى: حتى إذا جاؤها وفتحت أبوابها بدليل الآية الأخرى قاله في المغني وهذا مراد قوله وزد أى واستعملها زائدة.
- ٥) واو رب وهو معنى قوله كرب فهو عطف على ما قبله بالعطف المحذوف كقول امرئ القيس:

وليل كموج البحر أرخى سدوله # على بأنواع الهموم لبيتلى

أى ورب ليل مثل موج البحر في كثافة ظلمته ارسل ستره على بأنواع الكروب لينظر ما عندى من الصبر والجزع، ولا تدخل الا على منكر ولا

تتعلق الا بمؤخر قال ابن هشام والصحيح أنها واو العطف وأن الجر برب مخدفة خلافا للكوفيين والمبرد.

(٦) واو ينتصب ما بعدها وهذا المشار إليه بقوله وكمع أى في إفادة المعية والمصاحبة وذلك على نوعين أحدهما واو المفعول معه، نحو: سرت والنيل. وليس النصب بها خلافا للجر جاني. والثاني الواو الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح أو مؤول فالأول كقوله:

ولبس عباءة وتقر عيني # أحب إليّ من لبس الشفوف

والثاني شرطه ان يتقدم الواو نفي أو طلب ويسمى الكوفيون هذه واو الصرف لأنها صرفة المضارع من الرفع الذي كان يستحقه إلى النصب. ومثالها ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. فيعلم منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو العامية في جواب النفي، وقوله (لا تنه عن خلق و تأتى مثله) فتأتى منصوب بأن مضمرة بعد الواو المسبوقة بالطلب^{١٣}.

(٧) واو الاستئناف وتدخل على جملة مستقلة عن الجملة الأولى من حيث المعنى، نحو قوله تعالى: لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامة^{١٤}.

(٨) الواو علامة الرفع: تكون الواو علامة الرفع في:

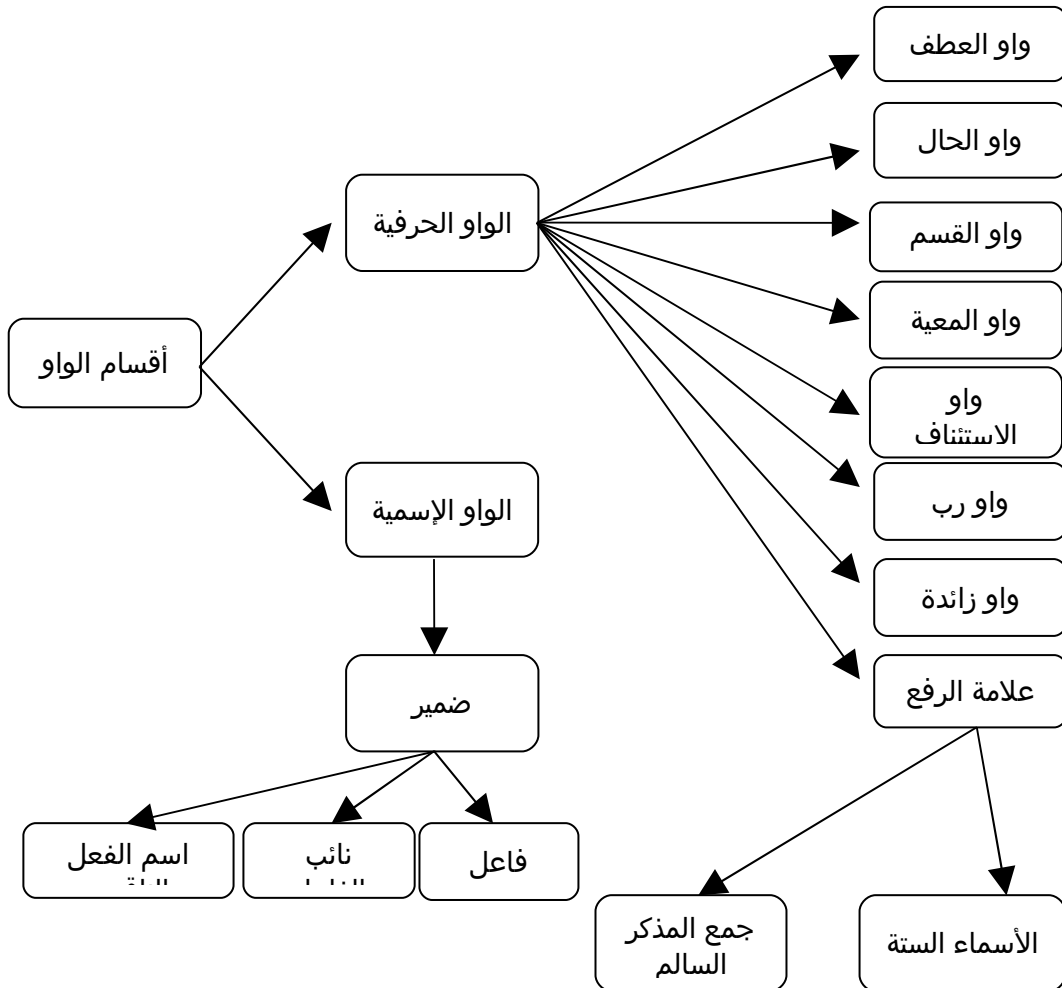
١. جمع المذكر السالم، نحو: المهندسون يصمّمون الخرائط الهندسة.
المهندسون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

^{١٣} الرجع السليق، زين بن محمد عزيز الجاوى: ٢٠٠٥، ص ٢٣-٢٤

^{١٤} سورة الحج: آية ٥

٢. الأسماء الستة، نحو: أخوك مجتهد. أخوك: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه الأسماء الستة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه. مجتهد: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة^{١٥}.

استنتجت الباحثة مما سبق ذكره أن الواو أوجهها متعددة ومعاني كثيرة ولكنها يمكن أن تحصر إلى خمسة أوجه فحسب مما سبق ذكره، وهي ١. العاطفة ٢. الحالية ٣. واو القسم ٤. المعية ٥. واو الاستئناف. لأن الواو رب واو العطف، أما واو علامة الرفع فهو ليس من حرف المعاني العاملة وكذلك واو دخولها كخروجها وهي زائدة.



عرفنا مما سبق أن الواو خمسة أنواع، وهي للعطف، وللحال، وللقسم،
وللمعية، وللاستئناف.

١. واو العطف

واو العطف هي أحد حروف العطف، وأحد حروف العاطلة التي لا تؤثر في
ما بعدها رفعا ولا نصبا وجرا. وتفيد مطلق الجمع في المعنى بين المعطوف والمعطوف
عليه إذا كان مفردين. والمقصود بالمفرد ما ليس جملة ولا شبه جملة، ويدخل فيها
عطف الفعل وحده على الفعل المعطوف عليه. أما إذا عطف الفعل مع فاعله على
الفعل المعطوف عليه مع فاعله فليس ذلك من عطف المفرد، بل من عطف الجمل.
كقوله تعالى: المال والبنون زينة الحياة الدنيا^{١٦}. عطف البنون على المال وهما اسمان
مفردان^{١٧}.

واو العطف ومعناها لمطلق الجمع ويقال الجمع ويقال المطلق فمؤدى
العبارتين واحد عند النحويين وأما عند الفقهاء فيفرق بينهما ولذا جعلوا مطلق الماء
شاملا لأي ماء كان حتى المستعمل والمتنجس وجعلوا الماء المطلق خاصا بما يسمى ماء
بلا قيد فالفرق بين العبارتين اصطلاحا فقهيا فتعطف الشئ على مصاحبه نحو فأنجيناه
وأصحاب السفينة. وعلى سابقه نحو ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وعلى لاحقته نحو
كذلك يوحي اليك وإلى الذين من قبلك^{١٨}.

وشرح الهمداني أن الواو لمطلق الجمع عند البصريين. فإذا قالت: جاء زيد
وعمر، دل ذلك على اجتماعهما في نسبة الجيئ إليهما. واحتمل كون "عمر" جاء
بعد "زيد" أو جاء قبله أو جاء مصاحبه له. وإنما يتبين ذلك بالقرينة، نحو: وجاء زيد
وعمر بعده، وجاء زيد وعمر قبله، وجاء زيد وعمر معه. فيعطف بها اللاحق
والسابق والمصاحب. ورأى الكوفيون أنها للترتيب. وردّ بقوله تعالى: إن هي إلا

^{١٦} القرآن، الكهف، آية ٤٦

^{١٧} عزيزة الفوال بابي المعجم المفصل في النحو العربي. بيروت-لبنان. ١٩٩٢. ص ١٦٦

^{١٨} المرجع السابق، زيني بن محمد عزيز تاجاوى، ص ٢٤

حياتنا الدنيا نموت ونحيا". لأن لو كانت الواو دالة على الترتيب، كما يقول الكوفيون، لكان هذا الكلام اعترافا من الكفار بالبعث بعد الموت. لأن الحياة المردة من "نحيا" تكون حينئذ بعد الموت، وهي الحشر. ومساق الآية وما عرف من حالهم ومرادهم دليل على أنهم منكرون له. فالمراد من الحياة في قولهم "ونحيا" هي الحياة التي يجيئها في الدنيا، وهي قبل الموت قطعاً. فدلّت الآية على أن الواو لا تدل على الترتيب، لأن المعطوف سابق في الوجود على المعطوف عليه.

أن الواو تكون للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب جميعاً مطلقاً. فلا تفيد ترتيباً ولا تعقيباً. فإذا قالت: جاء علي وخالد، فالمعنى أنهما اشتركا في حكم الجيئ، سواء أكان علي قد جاء قبل خالد، أم بالعكس، أم جاء معاً، وسواء أكان هناك مهلة بين مجيئهما أم لم يكن^{١٩}.

الواو العاطفة عند طاهر يوسف وهي لمطلق الجمع، إذ تعطف:

(١) اسما على اسم، نحو قوله تعالى: ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة^{٢٠}.

(٢) أو اسما على ضمير، نحو: عدتم أنتم وإخوتكم.

(٣) أو جملة فعلية على جملة فعلية، بشرط أن يكون الفاعل واحداً، نحو: درس

التلميذ الدرس و كتب الفرض.

انطلاقاً مما سبق استنتجت الباحثة أن الواو الحرف من حرف العطف ومعناها لمطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب إذن فالمعطوف على المرفوع مرفوع وعلى المنصوب منصوب وعلى المجرور مجرور أيضاً. فتفيد الواو العطف ترتيباً لا تعقيباً ويعطف بها اللاحق والسابق والمصاحب.

^{١٩} المرجع السابق، مصطفى الغلاييني، ص ٤٥

^{٢٠} القرآن، الحديد، آية ٢٦

٢. واو الحال

قبل أن تبحث الباحثة عن الواو الحالية ستبحث عن الحال. الحال هو وصف
فضلة يذكر لبيان هيئة الاسم الذى يكون الوصف له، نحو: رجع الجند ظافراً^{٢١}.
والاصل فى الحال الإفراد. وقد تجى الجملة. وتقع الجملة موقع الحال كما تقع
الخبر والصفة. ولا بد فيها من رابط وهو فى الحالية. إما الضمير وحده، نحو: جاء زيد
يده على رأسه. وإما الواو فقط، كقوله سبحانه: لئن أكله الذئب ونحن عصبة. وإما
الواو والضمير معاً، نحو: قوله تعالى: خرجوا من ديارهم وهم ألوف^{٢٢}. واو الحال ما
يصح وقوع "إذ" الظرفية موقعها، فإذا قلت: جئت والشمس تغيب، صح أن تقول:
جئت إذ الشمس تغيب^{٢٣}.

ويشترط فى الجملة الحالية ثلاثة شروط:

(١) أن تكون جملة خبرية، لا طلبية ولا تعجبية.

(٢) أن تكون غير مصدرية بعلامة استقلال.

(٣) أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال.

والرابط إما الضمير وحده، كقوله تعالى: وجاءوا أباهم عشاء يبكون^{٢٤}. وإما
الواو فقط، كقوله تعالى: لئن أكله الذئب ونحن عصبة^{٢٥}. وإما الواو والضمير معاً،
كقوله تعالى: خرجوا من ديارهم وهم ألوف^{٢٦}.

قال زيني بن محمد عزيز الجاوى، واو الحال و هي الداخلة على الجملة الحالية
اسمية كانت نحو جاء زيد و الشمس طالعة وتسمى واو الابتداء لدخولها على المبتدأ
قال ابن هشام ويقدر ها سبيويه والأقدمون باذ ولا يريدون أنها بمعناها "إذ" ولا

^{٢١} المرجع السابق، الغلابي، ص ٧٨

^{٢٢} المرجع السابق، الغلابي، ص ١٠١

^{٢٣} المرجع السابق، الغلابي، ص ١٠٣

^{٢٤} القرآن، يوسف، آية ١٦

^{٢٥} القرآن، يوسف، آية ١٤

^{٢٦} القرآن، البقرة، آية ٢٤٣

يرادف الحرف الاسم بل انها وما بعدها قيد للفعل السابق كما ان كذلك ولم يقدرها
بإذا لأنها لا يدخل على الجملة الاسمية انتهى أو فعلية كقوله:

بأيدي رجال لم يشيموا سيوفهم # ولم تكثر القتلى بما حين سلت

أي لم يغمدوا سيوفهم أي لم يدخلوها في اغمدتها حال عدم كثرة القتلى
ولوقدرة الواو للعطف لا نقلت المدح ذماً^{٢٧}.

ومما ذكره النحاة، استنتجت الباحثة أن الواو الحالية حرف يصح وقوع "إذ"
الظرفية موقعها. وهذه الواو ترتبط بين الحال وصاحبها. ولا تدخل إلا على الجملة،
سواء كانت جملة اسمية أو فعلية.

٣. واو القسم

واو القسم الجارة ما بعدها وإليها الإشارة بقوله واجرارها. ولا تدخل الا على
مظهر ولا تتعلق الا بمحذوف وجوبا تقدره أقسم. نحو والقرآن الحكيم. والعصر.
والنجم فإن تتلها واو أخرى نحو والتين والزيتون فالتالية واو العطف والا لاحتاج كل
من الاسمين إلى جوب^{٢٨}.

واو القسم هي حرف من حروف الجار، لا تجر إلا اسم الظاهر، ولا تعلق لها
في متعلق ظاهر، بل بفعل محذوف تقديره "أقسم" مثل قوله تعالى: والضحي والليل إذا
سجى^{٢٩}.

الأصل من حرف القسم الباء، ويجوز ذكر فعل القسم معها، نحو: "أقسم
بالله" ويجوز حذفها، نحو: "بالله لأجتهدن" وتدخل على الظاهر كما رأيت وعلى
المضمر، نحو: "بك لأفعلن". والباء لاتفيد للقسم فحسب بل لها ثلاثة عشر معنى عند
الغلايين^{٣٠}. وزاد في شرحه أن الواو والباء تكونان للقسم، كقوله تعالى: "والفجر

^{٢٧} المراجع السابق، زين بن محمد عزيز الجاوي، ص ٢٤

^{٢٨} المراجع السابق، زين بن محمد عزيز الجاوي، ص ٢٤

^{٢٩} المراجع السابق فوال عزيزة،، ص ١١٧٠

^{٣٠} المراجع السابق، الغلايين، ص ١٦٨

وليال عشر"، وقوله: " تالله لأعيدن أصنامكم". والتاء لا تدخل إلا على لفظ الجلالة.
والواو تدخل على مقسم به^{٣١}.

مما سبق ذكره استنتجت الباحثة أن الواو حرف من القسم وتستعمل للقسم
باسم الجلالة أو غيره، لا تدخل إلا على الظاهر ولا تتعلق إلا بمخدّف تقديره أقسم ولا
يجوز ذكر فعل القسم، فلا تقول: أقسم والله.

٤. واو المعية

وهو المنصوب بعد الواو الكائنة بمعنى مع. وإنما ينصب إذا تضمن الكلام فعلا
كقولك ما صنعت وأباك، وما زلت أسير والنيل ومن أبيات الكتاب:

فكونوا أنتم وبني أبيكم # مكان الكلّيتين من الطحال

شرح فوّال العزيزة، هي التي ينصب بعدها الاسم على أنه مفعول معه وتفيد
جعل ما بعد "واو" الماعية جوابا لما قبله، وليس له في الكلام إلا معنى واحد على الجمع
بين الشئيين وهو معنى المعية. مثل لا تأكل السمك وتشرب اللبن. إذ ليس المراد النهي
عن أكل السمك واللبن وإلا لقلنا: لا تأكل السمك وتشرب اللبن، ولكن المعنى النهي
عن الجمع بينهما.^{٣٢}

وزاد في شرحه إلا أن الواو التي هي بمعنى مع تسمى واو المعية ويأتى بعدها
الاسم منصوبا على أنه مفعول معه، وتكون مسبوقة بجملة أو ب "ما" أو ب "كيف"
مثل سرت ولجبال، ومثل ما انت والدرس؟ ومثل كيف أنتوالرياضة؟.^{٣٣}

المفعول معه هو اسم فضلة وقع بعد واو بمعنى "مع" مسبوقة بجملة ليبدل على
شئ حصل الفعل بمصاحبتة (أي معه) بلا قصد إلى اشراكه في حكم ما قبله. والجملة
المسبوقة لواو المعية الجملة التي تتكون من فعل أو اسم فيه معنى الفعل.^{٣٤}

وأما الشروط نصب ما وقع بعد الواو على أنه المعية عند الغلابيين هي:

^{٣١} المراجع السابق، الغلابيين، ص ١٨٦

^{٣٢} المرجع السابق، فوّال العزيزة، ص ١١٧٤

^{٣٣} المراجع السابق، فوّال العزيزة، ص ١١٧٣

^{٣٤} المراجع السابق، الغلابيين، ص ٧٢

١. أن يكون فضلة (أي: بحيث يصح انعقاد الجملة بدونه)، نحو: كقولنا: سرت والنهار. أما إذا كان الاسم الواقع بعد الواو عمدة، نحو: اشترك سعيد وخليل، لم يجز نصبه على المعية بل يجب عطفه على ما قبله، فتكون الواو عاطفة. وإنما وجب عطفه لأن فعل الاشتراك لا يقع إلا من متعددة.
٢. أن يكون ما قبله جملة، فإن كان ما قبله غير جملة وجب العطف بالواو كما في قولنا كل امرئ وشأنه والتقدير كل امرئ وشأنه ملازمان.
٣. أن تكون الواو التي تسبقه بمعنى "مع"، نحو: "وما أنت وخالد". فإن تعين أن تكون الواو للعطف، لعدم صحة المعية، نحو: جاء خالد وسعيد قبله، أو بعده، لم يكن ما بعدها مفعولا معه، لأن الواو هنا ليست بمعنى "مع". وإن تعين أن تكون واو الحال، نحو قولنا جاء فلان والشمس طالعة فإنه لا يمكن أن تكون الواو هذا بمعنى مع.^{٣٥}

والحاصل أن هذا الواو بمعنى مع وتدل على المصاحبة وما بعدها منصوب على أنه مفعول معه. لكن الناصب ليس الواو بل الفعل أو شبهه. وتسمى هذه الواو واو مفعول معه أيضا. وما وقع بعد الواو لا يشارك ما قبله في حكمه. وهذا ما يعرف بالمفعول معه. إذا مفعول معه هو الاسم المنصوب الواقع بعد الواو بمعنى مع المسبوقة بجملة.

٥. واو الاستئناف

هي التي يستأنف بها الكلام، وتكون الجملة بعدها مستقلة تماما عما قبلها في المعنى،^{٣٦} كقوله تعالى: انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون.^{٣٧} فمن هذا عرفنا أن الواو الاستئناف هي حرف تستعمل في ابتداء الكلام وما بعده مرفوع، نحو: لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء.^{٣٨} ونحو: لا تأكل السمك وتشرب اللبن، ونحو من

^{٣٥} المراجع السابق، الغلابي، ص ٧٢

^{٣٦} المراجع السابق، فوال عزيزة، ص ١١٦١

^{٣٧} القرآن، المائدة، آية ٧٥

^{٣٨} لقرآن، الحج، آية ٥

يضلل الله فلا هادي له ويذرهم.^{٣٩} إذن هذه الواو متعينة للاستئناف، لأن العطف يجعل ما قبله الواو شريكا في الحكم والإعراب. والحاصل أن الواو الاستئناف هو الذى يقع في ابتداء الكلام وتكون الجملة بعده مرفوع وليس له المعنى.

الباب الثالث

نتائج البحث

هذا الباب يحتوي على نتائج البحث التي حصل عليها الباحثة من تحليل البيانات، وستوضحها واحدا بعد واحد على ترتيب فروض البحث كما ذكر في الباب الأول.

١. نحة سورة الفتح

هذه سورة مدنية، وآيها تسع وعشرون. نزلت هذه السورة الكريمة لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية في ذي القعدة من سنة ست من الهجرة، حين صده المشركون عن الوصول إلى المسجد الحرام ليقضي عمرته فيه، وحالوا بينه وبين ذلك، ثم مالوا إلى المصالحة والمهادنة، وأن يرجع عامه هذا ثم يأتي من قابل فأجأهم إلى ذلك على تكره من جماعة من الصحابة.

بدأت السورة الكريمة بإشارة النبي صلى الله عليه وسلم بالفتح الأعظم وانتشار الإسلام بعد فتح مكة الذي كان صلح الحديبية بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين المشركين سنة ست من الهجرة بداية طيبة له.

و أردفت ذلك بأمرين متميزين : أولهما - الإشادة بأهل بيعة الرضوان تحت الشجرة في الحديبية، وبيان أن بيعتهم في الحقيقة لله، وتسجيل رضوان الله تعالى عليهم، ووعدهم بالنصر في الدنيا، وبالجنة في الآخرة : (إنّ الذين يبايعونك إنّما يبايعون الله) (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة).

و الثاني - ذم المنافقين من عرب أسلم وجهينة ومزينة وغفار الذين تخلفوا عن الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية، وكانوا من أعراب المدينة.

وختمت السورة بأمر ثلاثة : هي إرسال محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله، ووصف النبي والمؤمنين بالرحمة فيما بينهم والشدة على الكفار الأعداء، ووعده المؤمنين الذين يعملون الصالحات بالمغفرة والأجر العظيم.

٢. الآيات التي تتضمن على حرف الواو في سورة الفتح

وبعد ما قرأت الباحثة سورة الفتح أية بعد أية، ستقدم الباحثة الآيات التي تتضمن على حرف الواو في سورة الفتح كما يلي:

(١) عَلَيْكَ نِعْمَتُهُ وَيُتِمَّ تَأَخَّرَ وَمَا ذُنُوبِكَ مِنْ تَقَدَّمَ مَا اللَّهُ لَكَ لِيُغْفِرَ

﴿٢﴾ مُسْتَقِيمًا صِرَاطًا وَيَهْدِيكَ

(٢) ﴿٣﴾ عَزِيزًا نَصَرَ اللَّهُ وَيَنْصُرَكَ

(٣) ﴿٤﴾ حَكِيمًا عَلِيمًا اللَّهُ وَكَانَ وَالْأَرْضِ السَّمَوَاتِ جُنُودٌ وَلِلَّهِ

(٤) فِيهَا خَلْدِينَ الْأَنْهَارُ تَحْتَهَا مِنْ تَجْرَى جَنَّتِ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُدْخَلَ

﴿٥﴾ عَظِيمًا فَوْزًا اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ وَكَانَ سَيِّئَاتِهِمْ عَنْهُمْ وَيُكَفِّرَ

(٥) الظَّالِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَيُعَذِّبُ

وَلَعَنَهُمْ عَلَيْهِمُ اللَّهُ وَغَضِبَ السَّوْءِ دَائِرَةٌ عَلَيْهِمُ السَّوْءِ ظَنَّ بِاللَّهِ

﴿٦﴾ مَصِيرًا وَسَاءَتْ جَهَنَّمُ لَهُمْ وَأَعَدَّ

(٦) ﴿٧﴾ حَكِيمًا عَزِيزًا اللَّهُ وَكَانَ وَالْأَرْضِ السَّمَوَاتِ جُنُودٌ وَلِلَّهِ

(٧) ﴿٨﴾ وَنَذِيرًا وَمُبَشِّرًا شَهِدًا أَرْسَلْنَاكَ إِنَّا

(٨) ﴿٩﴾ وَأَصِيلًا بُكْرَةً وَنُسُوحُهُ وَتُوقِرُهُ وَتُعْزِدُهُ وَرَسُولَهُ بِاللَّهِ لَتُؤْمِنُوا

٩) فَمَنْ ^ج أَيْدِيهِمْ فَوْقَ اللَّهِ يَدُ اللَّهِ يُبَايِعُونَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَكَ الَّذِينَ إِنَّمَا
فَسِيؤْتِيهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَهْدَ بِمَا أَوْفَى وَمَنْ ^ط نَفْسِهِ عَلَى يَنْكُثُ فَإِنَّمَا نَكَثَ
عَظِيمًا أَجْرًا ﴿١٠﴾

١٠) فَاسْتَغْفِرْ وَأَهْلُونا أَمْوَالِنَا شَغَلْتَنَا الْأَعْرَابِ مِنَ الْمُخَلْفُونَ لَكَ سَيَقُولُ
مَنْ لَكُمْ يَمْلِكُ فَمَنْ قُلْ قُلُوبِهِمْ فِي لَيْسَ مَا بِالْأَسْنَتِهِمْ يَقُولُونَ لَنَا
تَعْمَلُونَ بِمَا اللَّهُ كَانَ بَلْ نَفْعًا بِكُمْ أَرَادَ أَوْ ضَرًّا بِكُمْ أَرَادَ إِنَّ شَيْئًا اللَّهُ
حَبِيرًا ﴿١١﴾

١١) وَزَيْبِ أَبَدًا أَهْلِيهِمْ إِلَى وَالْمُؤْمِنُونَ الرَّسُولُ يَنْقَلِبُ لَنْ أَنْ ظَنَنْتُمْ بَلْ
بُورًا قَوْمًا وَكُنْتُمْ السَّوَاءَ ظَرْبٍ وَظَنَنْتُمْ قُلُوبَكُمْ فِي ذَلِكَ ﴿١٢﴾

١٢) سَعِيرًا لِلْكَافِرِينَ أَعْتَدْنَا فَإِنَّا وَرَسُولِهِ بِاللَّهِ يُؤْمِنُ لَمْ وَمَنْ
١٣) يَشَاءُ مَنْ وَيُعَذِّبُ يَشَاءُ لِمَنْ يَغْفِرُ ^ج وَالْأَرْضِ السَّمَوَاتِ مُلْكُ وَاللَّهِ

رَحِيمًا غُفُورًا اللَّهُ وَكَانَ ﴿١٤﴾
أَلِيمًا عَذَابًا يُعَذِّبُكُمْ قَبْلُ مِنْ تَوَلَّيْتُمْ كَمَا تَتَوَلَّوْا وَإِنْ ^ط

١٥) حَرْجِ الْمَرِيضِ عَلَى وَلَا حَرْجِ الْأَعْرَجِ عَلَى وَلَا حَرْجِ الْأَعْمَى عَلَى لَيْسَ
وَمَنْ ^ط الْأَنْهَرُ تَحْتَهَا مِنْ تَجْرِي جَنَّتِ يَدْخُلُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُ يُطِيعُ وَمَنْ
أَلِيمًا عَذَابًا يُعَذِّبُهُ يَتَوَلَّ ﴿١٦﴾

١٦) مَا فَعَلِمَ الشَّجَرَةَ تَحْتِ يُبَايِعُونَكَ إِذِ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ اللَّهِ رَضِيَ لَقَدْ
قَرِيبًا فَتَحًا وَأَثْبَهُمْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ فَأَنْزَلَ قُلُوبِهِمْ فِي ﴿١٧﴾

(١٧) ﴿١٦﴾ حَكِيمًا عَزِيزًا ٱللَّهُ وَكَانَ يَأْخُذُوهَا كَثِيرَةً وَمَغَانِمَ

(١٨) أَيْدِي وَكَفَّ هَذِهِ لَكُمْ فَعَجَل تَأْخُذُوهَا كَثِيرَةً مَغَانِمَ ٱللَّهُ وَعَدَّكُمْ

﴿١٧﴾ مُسْتَقِيمًا صِرَاطًا وَيَهْدِيكُمْ لِلْمُؤْمِنِينَ ءَايَةً وَلِتَكُونَ عَنْكُمْ ٱلنَّاسِ

(١٩) شَيْءٍ كُلِّ عَلَى ٱللَّهُ وَكَانَ بِهَا ٱللَّهُ أَحَاطَ قَدْ عَلَيْهَا تَقَدَّرُوا لَمْ وَأُخْرَى

﴿١٨﴾ قَدِيرًا

(٢٠) نَصِيرًا وَلَا وَلِيًّا تَجِدُونَ لَا ثُمَّ ٱلْأَدْبَرَ لَوْلُوا كَفَرُوا ٱلَّذِينَ قَتَلْتُمْ وَلَوْ

﴿١٩﴾

(٢١) ﴿٢٠﴾ تَبْدِيلًا ٱللَّهُ لِسُنَّةٍ تَجِدَ وَلَنْ قَبْلُ مِنْ خَلَتْ قَدْ ٱلَّتِي ٱللَّهُ سُنَّةً

(٢٢) أَنْ بَعْدَ مِنْ مَكَّةَ بَيْطَنٍ عَنْهُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْكُمْ أَيْدِيَهُمْ كَفَّ ٱلَّذِي وَهُوَ

﴿٢١﴾ بَصِيرًا تَعْمَلُونَ بِمَا ٱللَّهُ وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَظْفَرَكُمْ

(٢٣) مَعْكُوفًا وَأَهْدَى ٱلْحَرَامِ ٱلْمَسْجِدِ عَنِ وَصَدُوكُمْ كَفَرُوا ٱلَّذِينَ هُمْ

أَنْ تَعْلَمُوهُمْ لَمْ مُؤْمِنَتْ وَنِسَاءً مُؤْمِنُونَ رَجَالٌ وَلَا مَحَلَّهُ يَبْلُغُ أَنْ

مَنْ رَحْمَتِهِ فِي ٱللَّهُ لِيَدْخَلَ عِلْمٍ بغيرِ مَعْرَةٍ مِنْهُمْ فَتُصِيبَكُمْ تَطْعُوهُمْ

﴿٢٢﴾ أَلِيمًا عَذَابًا مِنْهُمْ كَفَرُوا ٱلَّذِينَ لَعَذَّبْنَا تَزِيلُوا لَوْ يَشَاءُ

(٢٤) ٱللَّهُ فَأَنْزَلَ ٱلْجَهْلِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْحَمِيَّةِ قُلُوبِهِمْ فِي كَفَرُوا ٱلَّذِينَ جَعَلَ إِذْ

ٱلتَّقْوَى كَلِمَةً وَٱلْزَمَهُمُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى رَسُولِهِ عَلَى سَكِينَتُهُ

﴿٢٣﴾ عَلِيمًا شَيْءٍ بِكُلِّ ٱللَّهُ وَكَانَ وَأَهْلَهَا بِهَا أَحَقَّ وَكَانُوا

(٢٥) إِنَّ الْحَرَامَ الْمَسْجِدَ لَتَدْخُلَنَّ^ط بِالْحَقِّ الرَّءْيَا رَسُولُهُ اللَّهُ صَدَقَ لَقَدْ

مَا فَعَلِمَ^ط تَخَافُونَ لَا وَمُقَصِّرِينَ رُءُوسَكُمْ مُحَلِّقِينَ ءَامِنِينَ اللَّهُ شَاءَ

﴿٢٧﴾ قَرِيبًا فَتَحًا ذَلِكَ دُونَ مِنْ فَجَعَلْ تَعَلَّمُوا لَمْ

(٢٦) كَلِّهِ^ع الدِّينِ عَلَى لِيُظْهِرَهُ^ط الْحَقَّ وَدِينٍ بِالْهُدَى رَسُولُهُ أَرْسَلَ الَّذِي هُوَ

﴿٢٨﴾ شَهِيدًا بِاللَّهِ وَكَفَى

(٢٧) تَرْتُهُمْ^ط بَيْنَهُمْ رُحَمَاءُ الْكُفَّارِ عَلَى أَشْدَّاءٍ مَعَهُ^ع وَالَّذِينَ^ع اللَّهُ رَسُولُ مُحَمَّدٍ

مِنْ وُجُوهِهِمْ فِي سِيْمَاهُمْ^ط وَرَضُونَا^ط اللَّهُ مِنْ فَضْلًا يَبْتَغُونَ سُجْدًا رُكْعًا

أَخْرَجَ كَرَزَعٍ^ط الْإِنْجِيلِ فِي وَمَثْلُهُمْ^ع التَّوْرَةِ فِي مَثْلُهُمْ^ع ذَلِكَ^ع السُّجُودِ أَثَرِ

لِيَغِيظَ^ط الزُّرَّاعَ يُعْجِبُ سَوْفِهِ^ع عَلَى فَاسْتَوَى فَاسْتَغْلَظَ فَأَازَرَهُ^ط شَطَطُهُ

مَغْفِرَةً مِنْهُمْ^ط الصَّلَاحِ وَعَمَلُوا ءَامَنُوا^ط الَّذِينَ اللَّهُ وَعَدَ^ط الْكُفَّارَ بِهِمْ

﴿٢٩﴾ عَظِيمًا وَأَجْرًا

مما سبق ذكره عرفنا أن الآيات التي تتضمن على حرف الواو في سورة الفتح

سبعة وعشرون آية. وبعد ذلك ستوضح الباحثة أنواع حرف الواو ومعانيها

المستخدمة في هذه السورة.

٣. أنواع حرف الواو ومعانيها المستخدمة في سورة الفتح

بينت الباحثة في هذا الباب أنواع حرف الواو ومعانيها المستخدمة في السورة

الفتح، استخدمت الباحثة كتب التفاسير لتكميل البيانات لحصول البحث كاملاً

واختارها اللغة المفهومة عند الجميع.

(١) تفسير المراغي لأحمد مصطفى المراغي.

- ٢) تفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج للدكتور وهبة الزحيلي.
- ٣) تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل للإمام العلامة محمد جمال الدين القاسمي.
- ٤) ايسر التفاسير لكلم العلي الكبير لأبي بكر جابر الجزائري.
- ٥) تفسير ابن كثير لعبد الله بن محمد.

توضح الباحثة أنواع حرف الواو ومعانيها في سورة الفتح كما يلي:

(١) عَلَيْكَ نِعْمَتُهُ وَيُتِمَّ تَأَخَّرَ وَمَا ذُنُوبَكَ مِنْ تَقَدَّمَ مَا أَلَّهُ لَكَ لِيَغْفِرَ

﴿ ٢ ﴾ مُسْتَقِيمًا صِرَاطًا وَيَهْدِيكَ

﴿ تَأَخَّرَ وَمَا ذُنُوبَكَ مِنْ تَقَدَّمَ مَا ﴾ أي جميع ما فرط منك من الهفوات، وتسميته ذنبا، بالنظر إلى مقامك الشريف. ترى الباحثة أن الواو في هذه الآية واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "ما تأخر" و المعطوف عليه "ما تقدم من ذنبك" ويعطف بها اللاحق.

كما قال الدكتور وهبة الزحيلي في تفسير المنير عن هذه الآية أي جميع ما فرط منك قبل الرسالة وبعدها من الهفوات التي لا تسمى ذنبا بالنظر إلى سواك.

"ويتم نعمته عليك" أي بإعلاء دينك، وانتشره في البلاد ورفع ذكرك في الدنيا والآخرة. بشرح المذكور استنتجت الباحثة بأن هذه الآية واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "يتم نعمته" و المعطوف عليه "ليغفرلك" ويعطف بها اللاحق.

كما قال محمد جمال الدين القاسمي "ويتم نعمته عليك" أي بإظهاره إياك على عدوك ورفع ذكرك.

"ويهديك صراطا مستقيما" أي يثبتك بالفتح على الطريق القويم، وهو الإسلام دين الله الذي لا يقبل دينا سواه. أن الواو في هذه الآية هي واو

عطف أيضا ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "يهديك" و المعطوف عليه "ليغفرلك" ويعطف بها اللاحق.

كما قال أحمد مصطفى المراغي في كتابه عن هذه الآية هي ويرشدك طريقا من الدين لا اعوجاج فيه.

(٢) ﴿عَزِيزًا نَصْرًا اللَّهُ وَيَنْصُرَكَ

"عَزِيزًا نَصْرًا اللَّهُ وَيَنْصُرَكَ" أي بسبب خضوعك لأمر الله يرفعك الله وينصرك على أعدائك. استنتجت الباحثة أن الواو في "وينصرك" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "ينصرك" و المعطوف عليه "ليغفرلك" ويعطف بها اللاحق.

كما قال أحمد مصطفى المراغي في كتاب تفسير المراغي عن هذه الآية أي وينصرك على من أعدائك نصرا ذا عزّ بالغ، لا يدفعه دافع.

(٣) ﴿حَكِيمًا عَلِيمًا اللَّهُ وَكَانَ وَالْأَرْضِ السَّمَوَاتِ جُنُودٌ وَلِلَّهِ

"وَالْأَرْضِ السَّمَوَاتِ جُنُودٌ وَلِلَّهِ" أي لله في السماوات والأرض من كل ما فيه. عند الباحثة أن الواو في "ولله جنود" واو استئناف وليس له معنى لأنه في إبتداء الكلام. أما الواو في "والأرض" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "الأرض" و المعطوف عليه "السماوات" ويعطف بها اللاحق. "حَكِيمًا عَلِيمًا اللَّهُ وَكَانَ" أي عليما بخلقه حكيمًا في تدبيره لأوليائه. الواو في هذه الآية هي واو استئناف وليس له معنى لأنه في إبتداء الكلام.

(٤) فِيهَا خَلْدِينَ الْأَنْهَارُ تَحْتَهَا مِنْ تَجْرِي جَنَّاتٍ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَدْخُلَ

﴿عَظِيمًا فَوْزًا اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ وَكَانَ سَيِّئَاتِهِمْ عَنْهُمْ وَيُكَفِّرَ

"ليدخل المؤمنين والمؤمنات" أي قضى بالفتح ليشكروه ويجاهدوا في سبيله ليدخلهم جنات. ترى الباحثة أن الواو في "والمؤمنت" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "المؤمنت" و المعطوف عليه "المؤمنين" ويعطف بها اللاحق.

"ويكفر عنهم سيئاتهم" أي يغطيها ولا يظهرها. أما الواو في "ويكفر" واو عطف أيضا ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "يكفر" و المعطوف عليه "يدخل" ويعطف بها اللاحق.

كما قال عبد الله بن محمد عن هذه الآية أي خطاياهم وذنوبهم، فلا يعاقبهم عليها، بل يعفو ويصفح ويغفر، ويستر ويرحم ويشكر.
"و كان ذلك عند الله فوزا عظيما" أي و كان ذلك الإدخول والتكفير للسيئات فوزا عظيما. أما الواو في "و كان ذلك" واو استئناف وليس له معنى لأنه في إبتداء الكلام.

٥) الظَّانِّينَ وَالْمُشْرِكِاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ الْمُنْفِقِينَ وَيُعَذِّبُ

وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَعَضِبَ ^ط السَّوْءِ دَابِرُهُ عَلَيْهِمُ ^ج السَّوْءِ ظَنَّ بِاللَّهِ

﴿ مَصِيرًا وَسَاءَتْ ^ط جَهَنَّمُ لَهُمْ وَأَعَدَّ

"وَالْمُشْرِكِاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ الْمُنْفِقِينَ وَيُعَذِّبُ

السَّوْءِ ظَنَّ بِاللَّهِ الظَّانِّينَ" أي يتهمون الله في حكمه، ويظنون

بالرسول وأصحابه أن يقتلوا ويذهبوا بالكلية. ترى الباحثة أن الواو في

"ويعذب" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "يعذب" و المعطوف

عليه "يدخل" ويعطف بها اللاحق. أما الواو في "وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ

وَالْمُشْرِكِاتِ" واو عطف أيضا ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "؟؟؟؟؟" و

عليه "السموات" ويعطف بها اللاحق. أما الواو في "وكان الله" واو استئناف وليس له معنى لأنه في إبتداء الكلام.

(٧) ﴿٨﴾ وَنَذِيرًا وَمُبَشِّرًا شَهِدًا أَرْسَلْنَاكَ إِنَّا

"وَمُبَشِّرًا" أي للمؤمنين، "وَنَذِيرًا" أي للكافرين. استنتجت الباحثة أن الواو في "وَنَذِيرًا وَمُبَشِّرًا" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "مبشرا، نذيرا" و المعطوف عليه "شهدا" ويعطف بها اللاحق.

(٨) ﴿٩﴾ وَأَصِيلًا بُكْرَةً وَتُسَبِّحُوهُ وَتُوقِرُوهُ وَتُعْزِرُوهُ وَرَسُولَهُ بِاللَّهِ لَتُؤْمِنُوا

"وَرَسُولِهِ بِاللَّهِ لَتُؤْمِنُوا" أي أرسلناه كذلك لتؤمنوا بالله ورَسُولِهِ استنتجت الباحثة أن الواو في هذه الآية واو عطف لأنها معطوف على "رسوله" ومعناه للترتيب بين المعطوف "رسوله" و المعطوف عليه "الله". "وَتُعْزِرُوهُ" أي يعظموه، "وَتُوقِرُوهُ" من التوقير وهو الاحترام والإجلال والإعظام، "وَتُسَبِّحُوهُ" أي يسبحون الله. أما الواو في "وَتُوقِرُوهُ وَتُعْزِرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "تعزرو، توقرو، تسبحو" والمعطوف عليه "تؤمن" ويعطف بها اللاحق.

كما قال أبي بكر جابر الجزائري عن هذه الآية هي: "وَتُعْزِرُوهُ" بمعنى تنصروه. "وَتُوقِرُوهُ" بمعنى تجلوه وتعظموه وهذه واجبة لله ورَسُولِهِ الإيمان والتعزير والتوفي، وأما "وَتُسَبِّحُوهُ" فهو الله تعالى وحده ويكون بكلمة يبحان الله وبالصلاة وبالذكر لاإله إلا الله، وبدعاء الله وحده. "بُكْرَةً وَأَصِيلًا" أي أول النهار وآخره. أما الواو في "وَأَصِيلًا" واو عطف لأنها معطوف على "بُكْرَةً" ومعناه للترتيب بين المعطوف "بُكْرَةً" و المعطوف عليه "أَصِيلًا".

(٩) ﴿ عَظِيمًا أَجْرًا فَسَيُؤْتِيهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَهْدَ بِمَا أُوفِيَ وَمَنْ

"عَظِيمًا أَجْرًا فَسَيُؤْتِيهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَهْدَ بِمَا أُوفِيَ وَمَنْ" ومن وفي بعهد البيعة فله الأجر والثواب في الآخرة، وسيدخله إلى الجنة. ترى الباحثة أن الواو في "ومن أوفى" واو عطف ومعناه لطلق الجمع بين المعطوف "ومن أوفى" والمعطوف عليه على جملة "فمن نكث" ويعطف بها اللاحق.

(١٠) فَاسْتَغْفِرَ وَأَهْلُونَا أَمْوَالَنَا شَغَلْتَنَا الْأَعْرَابِ مِنَ الْمُخْلَفُونَ لَكَ سَيَقُولُ

لَنَا لَيْخ^ج [؟؟؟؟]

"وَأَهْلُونَا" أي النساء والذراري. أن الواو في "وَأَهْلُونَا" واو عطف ومعناه لطلق الجمع بين المعطوف "وَأَهْلُونَا" والمعطوف عليه "أَمْوَالَنَا" ويعطف بها المصاحبه.

(١١) وَزَيْنَ أَبَدًا أَهْلِيهِمْ إِلَى وَالْمُؤْمِنُونَ الرَّسُولُ يَنْقَلِبَ لَنْ أَنْ ظَنَنْتُمْ بَلِ

﴿ بُورًا قَوْمًا وَكُنْتُمْ أَلْسَوِّ ظَرْبٍ وَظَنَنْتُمْ قُلُوبَكُمْ فِي ذَلِكَ

"بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهلهم أبداً" يعني ظننتم أن العدو يستأصلهم فلا يرجعون إلى أهلهم. ترى الباحثة أن الواو في هذه الآية واو عطف لأنها معطوف على "الْمُؤْمِنُونَ" ومعناه لترتيب بين المعطوف "وَالْمُؤْمِنُونَ" والمعطوف عليه "الرسول".

"قُلُوبِكُمْ فِي ذَلِكَ وَزَيْنَ" يعني زَيْنَ الشيطان ذلك الظن عندكم

حتى قطعتم به، حتى صار الظن يقيناً عندكم. استنتجت الباحثة أن الواو في

هذه الآية واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "زين" والمعطوف عليه "ظننتم" ويعطف بها اللاحق.

"السَّوِّءَ ظَنَّ بَِّ وَظَنَنْتُمْ" وهو عدم نصر الرسول، وعدم رجوعهم من سفرهم هذا. ترى الباحثة أن الواو في هذه الآية واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "ظننتم" والمعطوف عليه "ظننتم" ويعطف بها اللاحق. كما قال أبي بكر جابر الجزائري في ايسر التفاسير عن هذه الآية يعنى هو هذا الظن الذي زينه الشيطان في قلوبهم.

"بُورًا قَوْمًا وَكُنْتُمْ" يعنى وصرتم بسبب ذلك الظن الفاسد قوما بائرين هالكين. أما الواو في "وكنتم" واو الحالية ومعناه لبيان الحال.

(١٢) ﴿١٣﴾ سَعِيرًا لِلْكَافِرِينَ أَعْتَدْنَا فَإِنَّا وَرَسُولِهِءَ بِاللَّهِ يُؤْمِنُ لَمْ وَمَنْ

"سَعِيرًا لِلْكَافِرِينَ أَعْتَدْنَا فَإِنَّا وَرَسُولِهِءَ بِاللَّهِ يُؤْمِنُ لَمْ وَمَنْ" أي ومن لم يصدق بإيمانه بالله ورَسُولِهِءَ. الواو في "يُؤْمِنُ لَمْ وَمَنْ" واو استئناف وليس له معنى لأنه في إبتداء الكلام. أما الواو في "وَرَسُولِهِءَ" واو عطف لأنها معطوف على "رسوله" ومعناه للترتيب بين المعطوف "رسوله" والمعطوف عليه "الله".

(١٣) يَشَاءُ مَنْ وَيُعَذِّبُ يَشَاءُ لِمَنْ يَغْفِرُ^ج وَالْأَرْضِ السَّمَوَاتِ مُلْكُ وَلِلَّهِ

﴿١٤﴾ رَحِيمًا غَفُورًا اللَّهُ وَكَانَ

"وَالْأَرْضِ السَّمَوَاتِ مُلْكُ وَلِلَّهِ" أي والله السلطان في السموات والأرض. استنتجت الباحثة أن الواو في "ولله" واو استئناف وليس له معنى

لأنه في إبتداء الكلام. أما الواو في "والأرض" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "الأرض" والمعطوف عليه "السموات" ويعطف بها اللاحق. "إِشَاءَ مَنْ وَيُعَذِّبُ" وهو عبد ظن السوء هو الكفر والنفاق. أما الواو في "ويعذب" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "يعذب" و المعطوف عليه "يعفو" ويعطف بها اللاحق.

"رَحِيمًا غَفُورًا اللَّهُ وَكَانَ" أي وكان الله كثير المغفرة والرحمة.

أما الواو في "وكان الله" واو استئناف وليس له معنى لأنه في إبتداء الكلام.

(١٤) ﴿١٦﴾ أَلَيْمًا عَذَابًا يُعَذِّبُكُمْ قَبْلُ مِّن تَوَلَّيْتُمْ كَمَا تَتَوَلَّوْا وَإِنْ

"قَبْلُ مِّن تَوَلَّيْتُمْ كَمَا تَتَوَلَّوْا وَإِنْ" أي تعرضوا عن طاعة من يدعوكم ولا تخرجوا معه كما توليتم من قبل لم تخرجوا للحديبية. ترى الباحثة أن الواو في "وإن تتولوا" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "إن تتولوا" و المعطوف عليه على جملة "إن تطيعوا" ويعطف بها اللاحق.

(١٥) ﴿١٧﴾ حَرَجُ الْمَرِيضِ عَلَى وَلَا حَرَجُ الْأَعْرَجِ عَلَى وَلَا حَرَجُ الْأَعْمَى عَلَى لَيْسَ

وَمَنْ الْأَنْهَرُ تَحْتَهَا مِنْ تَجْرَى جَنَّتِ يَدْخِلُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُ يُطِيعُ وَمَنْ أَلَيْمًا عَذَابًا يُعَذِّبُهُ يَتَوَلَّى

"عَلَى وَلَا حَرَجُ الْأَعْرَجِ عَلَى وَلَا حَرَجُ الْأَعْمَى عَلَى لَيْسَ

حَرَجُ الْمَرِيضِ" أي الأسباب التي تمنعهم من الجهاد كالعمى والعرج

والمرض. استنتجت الباحثة أن الواو في "عَلَى وَلَا حَرَجُ الْأَعْرَجِ عَلَى وَلَا

حَرَجُ الْمَرِيضِ" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "لا على

﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

على جملة " حَرَجُ الْأَعْمَى عَلَى لَيْسَ " ويعطف بها اللاحق.

"وَرَسُولَهُ اللَّهُ يُطِيعُ وَمَنْ" أي عن إطاعتها، وإن كان أعمى أو أعرج أو مريضا. الواو في "ومن يطع" واو استئناف وليس له معنى لأنه في إبتداء الكلام. أما الواو في "وَرَسُولَهُ" واو عطف لأنها معطوف على "رسوله" ومعناه للترتيب بين المعطوف "رسوله" و المعطوف عليه "الله".

"يَتَوَلَّيْ وَيَتَوَلَّيْ وَمَنْ" أي يعرض عن طاعة الله ورسوله. الواو في "ومن يتوَلَّيْ" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "من يتوَلَّيْ" و المعطوف عليه على جملة "من يطع" ويعطف بها اللاحق.

(١٦) مَا فَعَلِمَ الشَّجَرَةَ تَحْتِ يُبَايِعُونَكَ إِذِ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ اللَّهِ رَضِيَ لَقَدْ

﴿١٨﴾ قَرِيبًا فَتَحًا وَأَثْبَهُمْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ فَأَنْزَلَ قُلُوبِهِمْ فِي

"قَرِيبًا فَتَحًا وَأَثْبَهُمْ" أي فتح خيبر بعد انصرافهم من الحديبية في ذي الحجة. الواو في "وأثبهم" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "أثبهم" و المعطوف عليه على جملة "أنزل" ويعطف بها اللاحق.

كما قال عبد الله بن محمد في تفسير ابن كثير عن هذه الآية أي وهو ما أجرى الله على أيديهم من الصلح بينهم وبين أعدائهم، وما حصل بذلك من الخير العام المستمر المتصل بفتح خيبر وفتح مكة، ثم فتح سائر البلاد والأقاليم عليهم، وما حصل لهم من العز والنصر والرفعة في الدنيا والآخرة.

(١٧) حَكِيمًا عَزِيزًا اللَّهُ وَكَانَ يَأْخُذُ بِهَا كَثِيرَةً وَمَغَانِمَ

"يَأْخُذُونَهَا كَثِيرَةً وَمَغَانِمَ" وهي غنائم أهل الشرك. ترى الباحثة أن الواو في "ومغانم" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "مغانم" و المعطوف عليه على جملة "فتح" ويعطف بها اللاحق.

"حَكِيمًا عَزِيزًا اللَّهُ وَكَانَ" أي غالباً على أمره، حكيماً في تدبيره لأوليائه. الواو في "وكان الله" واو استئناف وليس له معنى لأنه في إبتداء الكلام.

(١٨) أَيْدِي وَكَفَّ هَذِهِ لَكُمْ فَعَجَل تَأْخُذُونَهَا كَثِيرَةً مَغَانِمَ اللَّهُ وَعَدُّكُمْ

﴿مُسْتَقِيمًا صِرَاطًا وَيَهْدِيكُمْ لِلْمُؤْمِنِينَ ءَايَةٌ وَلِتَكُونَ عَنْكُمْ النَّاسِ

"عَنْكُمْ النَّاسِ أَيْدِي وَكَفَّ" أي أيدي اليهود حيث هموا بالغارة على بيوت الصحابة وفيها أزواجهم وأولادهم وأموالهم فصرفهم الله عنهم. الواو في "أَيْدِي وَكَفَّ" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "كَفَّ" وأَيْدِي" والمعطوف عليه "عَجَل" ويعطف بها اللاحق.

"لِلْمُؤْمِنِينَ ءَايَةٌ وَلِتَكُونَ". يعني ولتحصل من بعدكم آية تدلهم على أن ما وهبكم الله يحصل مثله لهم. أما الواو في "وَلِتَكُونَ" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "تكون" والمعطوف عليه "عَجَل" ويعطف بها اللاحق.

"مُسْتَقِيمًا صِرَاطًا وَيَهْدِيكُمْ" يعني ويهديكم إلى دين الإسلام ويثبتكم عليه ويزيدكم بصيرة ويقيناً بصلح الحديبية وفتح خيبر. الواو في هذه الآية واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "يَهْدِيكُمْ" والمعطوف عليه "تكون" ويعطف بها اللاحق.

كما قال محمد جمال الدين القاسمي عن هذه الآية يعني: ويزيدكم بصيرة
ويقينا وثقة بفضل الله.

(١٩) شَيْءٍ كُلِّ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ بِهَا اللَّهُ أَحَاطَ قَدْ عَلَيْهَا تَقَدَّرُوا لَمْ وَأُخْرَى
قَدِيرًا ﴿١٩﴾

"عَلَيْهَا تَقَدَّرُوا لَمْ وَأُخْرَى" يعني وعدكم الله ففتح بلمدة أخرى لم
تقدروا عليها. استنتجت الباحثة أن الواو في "وَأُخْرَى" واو استئناف وليس
له معنى لأنه في إبتداء الكلام.

كما قال أبي بكر جابر الجزائري في كتاب ايسر التفاسير عن هذه الآية
أي ومغامم أخرى لم تقدروا عليها وهي غنائم فارس والروم.
"قَدِيرًا شَيْءٍ كُلِّ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ" أي وكان الله على كل ما يشاء من
الأشياء ذا قدرة لا يعذر عليه شيء. الواو في "و كان الله" واو استئناف
وليس له معنى لأنه في إبتداء الكلام.

(٢٠) نَصِيرًا وَلَا وُلِيًّا تَجِدُونَ لَا ثُمَّ الْأَدْبَرَ لَوْلُوا كَفَرُوا الَّذِينَ قَتَلْتُمْ وَلَوْ

﴿٢٠﴾

"قَتَلْتُمْ وَلَوْ" أي بعد هذا الفتح والنصر المعجل. الواو في "قَتَلْتُمْ وَلَوْ"
" واو استئناف وليس له معنى لأنه في إبتداء الكلام.

"نَصِيرًا وَلَا وُلِيًّا تَجِدُونَ لَا ثُمَّ" أي من يواليهم لي حربكم.
وينصرهم عليكم. الواو في "نَصِيرًا وَلَا" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين
المعطوف "لا نصيرا" والمعطوف عليه "وليا" ويعطف بها اللاحق.

(٢١) تَبْدِيلًا لِلَّهِ لِسُنَّةٍ تَجِدَ وَلَنْ قَبْلُ مِنْ خَلَّتْ قَدْ الَّتِي اللَّهُ سُنَّةً

﴿٢١﴾

"تَبْدِيلًا لِلَّهِ لِسُنَّةٍ تَجَدَّ وَلَنْ" أي تغييرا. الواو في "لِسُنَّةٍ تَجَدَّ وَلَنْ" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "ان تجدد لسنة" والمعطوف عليه إلى محال النصب "سنة الله" ويعطف بها اللاحق.

عند الدكتور وهبة الزحيلي في كتاب تفسير المنير معنى هذه الآية أي تلك سنة الله القديمة وعاداته في خلقه بنصر جيش الإيمان على جيش الكفر، ورفع الحق ووضع الباطل، وغلبة أوليائه على أعدائه، بالرغم من عدم تكافؤ القوى، مثل نصر الله يوم بدر أوليائه على أعدائه من المشركين، وتلك السنة مستمرة ثابتة، لا تغييرها.

(٢٢) أَنْ بَعَدَ مِنْ مَكَّةَ بِيَطْنٍ عَنْهُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْكُمْ أَيْدِيَهُمْ كَفَّ الَّذِي وَهُوَ

بَصِيرًا تَعْمَلُونَ بِمَا اللَّهُ وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَظْفَرُكُمْ

"بَعَدَ مِنْ مَكَّةَ بِيَطْنٍ عَنْهُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنْكُمْ أَيْدِيَهُمْ كَفَّ الَّذِي وَهُوَ عَلَيْهِمْ أَظْفَرُكُمْ أَنْ" أي أيدي أهل مكة عن قتاكم وعن قتا لهم. ترى الباحثة أن الواو في "وهو الذي" واو استئناف وليس له معنى لأنه في إبتداء الكلام. أما الواو في "وأأيديكم" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "أيديكم" والمعطوف عليه "أيديهم" ويعطف بها اللاحق.

"بَصِيرًا تَعْمَلُونَ بِمَا اللَّهُ وَكَانَ" أي و كان الله بأعمالكم وأعمالهم بصيرا لا يخفى عليه شيء منه. أما الواو في "و كان الله" واو استئناف وليس له معنى لأنه في إبتداء الكلام.

(٢٣) مَعَكُوفًا وَأَهْدَى الْحَرَامِ الْمَسْجِدِ عَنِ وَصْدُوكُمْ كَفَرُوا هُمُ الَّذِينَ

أَنْ تَعْلَمُوهُمْ لَمْ يُؤْمِنَتْ نِسَاءٌ مُؤْمِنُونَ رِجَالٌ وَلَوْلَا حِلَّةٌ يَبْلُغُ أَنْ

عِلْمٍ بِغَيْرِ مَعْرِةٍ مِنْهُمْ فَتُصِيبُكُمْ تَطُّوهُمْ

"الْحَرَامِ الْمَسْجِدِ عَنِ وَصْدُوكُمْ كَفَرُوا هُمُ الَّذِينَ" أي هم الكفار التي منعوكم من الوصول إلى المسجد الحرام. استنتجت الباحثة أن الواو في "و صدوكم" واو عطف ومعناه لطلق الجمع بين المعطوف "صدوكم" والمعطوف عليه على جملة "كفرو" ويعطف بها اللاحق.

"مَحَلَّهُ يَبْلُغُ أَنْ مَعَكُوفًا وَالْهَدَى" أي و صدوا الهدي أن يصل إلى محله. الواو في "والهدى" واو معية بمعنى "مع" أي صدوكم مع الهدى، تدل على المصاحبة، وهي منصوب وعلامة نصبها فتحة ظاهرة في آخره لأنه اسم مفرد.

"مُؤْمِنَتٌ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنُونَ رِجَالٌ وَلَوْلَا" أي موجدون في مكة مع الكفار. الواو في "ولولا" واو استئناف وليس له معنى لأنه في إبتداء الكلام.

أما الواو في "ونساء مؤمنات" واو عطف ومعناه لطلق الجمع بين المعطوف "نساء مؤمنات" والمعطوف عليه على جملة "رجال مؤمنون" ويعطف بها اللاحق.

كما قال عبد الله بن محمد في كتابه أي بين أظهرهم ممن يكتنم إيمانه ويخفيه منهم خيفة على أنفسهم من قومهم.

(٢٤) وَأَلْزَمَهُمُ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى رَسُولِهِ عَلَى سَكِينَتِهِ، اللَّهُ فَأَنْزَلَ

شَيْءٌ بِكُلِّ اللَّهِ وَكَانَ وَأَهْلَهَا بِهَا أَحَقَّ وَكَانُوا التَّقْوَى كَلِمَةً

عَلِيمًا

"الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى رَسُولِهِ عَلَى سَكِينَتِهِ، اللَّهُ فَأَنْزَلَ" أي فهم الصاحبة أن يخالفوا أمر رسول الله بالصلح فأنزل الله سكينته عليهم فرضوا ووافقوا فتم الصلح. ترى الباحثة أن الواو في "وعلى المؤمنين" واو عطف

لأنها معطوف على "على المؤمنين" ومعناه لمرتتيب بين المعطوف "على المؤمنين" و المعطوف عليه "رسوله".

"التَّقْوَى كَلِمَةٌ وَأَلْزَمَهُمْ" أي أَلْزَمَهُمْ كَلِمَةً لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ. الواو في "وألزم موهم" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "ألزم موهم" والمعطوف عليه على جملة "أنزل" ويعطف بها اللاحق.

"وَأَهْلَهَا بِهَا أَحَقَّ وَكَانُوا" أي أجدد بكلمة التوحيد وأهلا للتقوى. الواو في "وكانوا" واو الحالية ومعناه لبيان الحال. أما الواو في "أهلها" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "أهلها" والمعطوف عليه على جملة "أحق بها" ويعطف بها المصاحبة.

"عَلِيمًا شَيْءٌ بِكُلِّ اللَّهِ وَكَانَ" أي سواء أكان من المؤمنين أم من الكفار فيجازى كلا بما عمل. الواو في "وكان الله" واو استئناف وليس له معنى لأنه في إبتداء الكلام.

(٢٥) رُءُوسِكُمْ مُخْلِقِينَ ءَامِنِينَ اللَّهُ شَاءَ إِنْ الْحَرَامَ الْمَسْجِدَ لَتَدْخُلَنَّ^ط

تَخَافُونَ لَا وَمُقَصِّرِينَ^ط

"وَمُقَصِّرِينَ رُءُوسِكُمْ مُخْلِقِينَ" أي مخلقا بعضكم جميع شعورهم، ومقصرا آخرون بعض شعوره. "ترى الواو في "ومقصرين" واو عطف لأنها معطوف على "مقصرين" ومعناه لمرتتيب بين المعطوف "مقصرين" و المعطوف عليه "مخلقين".

(٢٦) كُلَّهُ الدِّينِ عَلَى لِيُظْهِرَهُ الْحَقَّ وَدِينٍ بِالْهُدَى رَسُولُهُ أَرْسَلَ الَّذِي هُوَ

شَهِيدًا بِاللَّهِ وَكَفَى^ط

"الْحَقِّ وَدِينٍ" أي دين الإسلام. ترى الباحثة أن الواو في "الْحَقِّ وَدِينٍ" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "دين الحق" والمعطوف عليه "بالهدى" ويعطف بها اللاحق.

"شَهِيدًا بِاللَّهِ وَكَفَى" أي بأن لا إله إلا الله . الواو في هذه الآية هي

واو استئناف وليس له معنى لأنه في إبتداء الكلام.

(٢٧) تَرْتَهُمْ^ط بَيْنَهُمْ رُحَمَاءَ الْكُفَّارِ عَلَى أَشْدَّاءٍ مَعَهُ^ج وَالَّذِينَ^ج اللَّهُ رَسُولٌ مُحَمَّدٌ^ط مِّنْ وُجُوهِهِمْ فِي سِيَمَاهُمْ^ط وَرِضْوَانًا^ط لِلَّهِ مِّنْ فَضْلًا^ط يَبْتَغُونَ سُجْدًا رُّكْعًا^ط أَخْرَجَ كَرْعِ الْإِنجِيلِ فِي وَمَثَلُهُمْ^ج التَّورَةِ فِي مَثَلُهُمْ^ج ذَلِكَ السُّجُودِ أَثَرٍ لِيَغِيظَ الزُّرَّاعَ يُعَجِبُ سُوقَهُ عَلَى فَاَسْتَوَى فَاَسْتَغَلَّظَ فَاَنزَرَهُ شَطْطَهُ^ط مَغْفِرَةً مِنْهُمْ^ط الصَّالِحِينَ وَعَمِلُوا^ط الَّذِينَ اللَّهُ وَعَدَّ^ط الْكُفَّارَ بِهِمْ^ط

عَظِيمًا وَأَجْرًا

مَعَهُ^ج وَالَّذِينَ^ج أصحابه المؤمنين. استنتجت الباحثة أن الواو في "والذين" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "الذين" والمعطوف عليه "محمد رسول الله" ويعطف بها اللاحق.

"وَرِضْوَانًا" أي رضاه عز وجل. الواو في "ورضوانا" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "رضوانا" والمعطوف عليه على جملة "فضلا" ويعطف بها اللاحق.

"الْإِنجِيلِ فِي وَمَثَلُهُمْ" أي صفتهم في الإنجيل كتاب عيسى عليه السلام. الواو في "ومثلهم" واو عطف ومعناه لمطلق الجمع بين المعطوف "مثلهم" والمعطوف عليه على "مثلهم" الأول ويعطف بها اللاحق.

"وَأَجْرًا مَّغْفِرَةً مِنْهُمْ الصَّالِحِينَ وَعَمِلُوا ءَامَنُوا الَّذِينَ اللَّهُ وَعَدَ

عَظِيمًا " أي وعد سبحانه هؤلاء الذين آمنوا بمحمد على الله عليه وسلم أن يغفر ذنوبهم ويجزل أجرهم بإدخالهم جنات النعيم. الواو في "وعملوا الصالحات" واو عطف ومعناه لطلق الجمع بين المعطوف "مثلهم" والمعطوف عليه على جملة "امنوا" ويعطف بها اللاحق. أما الواو في "وأجرا" واو عطف ومعناه لطلق الجمع بين المعطوف "أجرا" والمعطوف عليه على جملة "مغفرة" ويعطف بها اللاحق.

قائمة البحث

| الرقم | الآيات المتضمنة على حرف الواو | أنواع حرف الواو | معاني حرف الواو |
|-------|--|--|---|
| ١ | <p>مِنْ تَقَدَّمَ مَا اللَّهُ لَكَ لِيَغْفِرَ</p> <p>نِعْمَتَهُرُ وَيُتِمَّ تَأَخَّرَ وَمَا ذُنُوبَكَ</p> <p>مُسْتَقِيمًا صِرَاطًا وَيَهْدِيكَ عَلَيْكَ</p> <p style="text-align: center;">﴿٢﴾</p> | <p>عطف</p> <p>عطف</p> <p>عطف</p> | <p>لمطلق الجمع (اللاحق)</p> <p>لمطلق الجمع (اللاحق)</p> <p>لمطلق الجمع (اللاحق)</p> |
| ٢ | <p>﴿٢﴾ عَزِيزًا نَصْرًا اللَّهُ وَيَنْصُرَكَ</p> | عطف | لمطلق الجمع (اللاحق) |
| ٣ | <p>﴿٣﴾ وَالْأَرْضِ السَّمَوَاتِ جُنُودٌ وَلِلَّهِ</p> <p>﴿٤﴾ حَكِيمًا عَلِيمًا اللَّهُ وَكَانَ</p> | <p>استئناف</p> <p>عطف</p> <p>استئناف</p> | <p>ليس له معنى</p> <p>لمطلق الجمع (اللاحق)</p> <p>ليس له معنى</p> |
| ٤ | <p>﴿٥﴾ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُدْخَلَ</p> <p>الْأَنْهَارُ حَتَّى مِنْ تَجْرَى جَنَّاتٍ</p> <p>عَنْهُمْ وَيُكْفَّرُ فِيهَا خَالِدِينَ</p> <p>﴿٦﴾ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ وَكَانَ سَيِّئَاتِهِمْ</p> <p>عَظِيمًا فَوْزًا</p> | <p>عطف</p> <p>عطف</p> <p>استئناف</p> | <p>لمطلق الجمع (اللاحق)</p> <p>لمطلق الجمع (اللاحق)</p> <p>ليس له معنى</p> |
| ٥ | <p>﴿٧﴾ الْمُنْفِقِينَ</p> <p>﴿٨﴾ وَيُعَذِّبُ</p> | <p>عطف</p> <p>عطف</p> | <p>لمطلق الجمع (اللاحق)</p> <p>لمطلق الجمع (اللاحق)</p> |

| | | | |
|------------------------|---------|---|----|
| لمطلق الجمع (اللاحق) | عطف | وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُنْفِقِينَ | |
| لمطلق الجمع (اللاحق) | عطف | بِاللَّهِ الظَّالِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ | |
| ليس له معنى | استئناف | دَائِرَةٌ عَلَيْهِمُ السَّوْءُ ظَنٌّ | |
| لمطلق الجمع (اللاحق) | عطف | عَلَيْهِمُ اللَّهُ وَعَضِبَ السَّوْءُ | |
| لمطلق الجمع (اللاحق) | عطف | جَهَنَّمَ لَهُمْ وَأَعَدَّ وَلَعَنَهُمْ | |
| ليس له معنى | استئناف | مَصِيرًا وَسَاءَتْ | |
| ليس له معنى | استئناف | وَالْأَرْضِ السَّمَوَاتِ جُنُودٌ وَلِلَّهِ | ٦ |
| لمطلق الجمع (اللاحق) | عطف | حَكِيمًا غَزِيرًا اللَّهُ وَكَانَ | |
| ليس له معنى | استئناف | | |
| لمطلق الجمع (اللاحق) | عطف | وَمُبَشِّرًا شَهِدًا أَرْسَلْنَاكَ إِنَّا | ٧ |
| لمطلق الجمع (اللاحق) | عطف | وَنَذِيرًا | |
| للترتيب | عطف | وَتُعَزِّرُوهُ وَرَسُولِهِ بِاللَّهِ لِيَتُؤْمِنُوا | ٨ |
| لمطلق الجمع (اللاحق) | عطف | بُكْرَةً وَتَسْبِحُوهُ وَتُوقِرُوهُ | |
| لمطلق الجمع (اللاحق) | عطف | وَأَصِيلًا | |
| لمطلق الجمع (اللاحق) | عطف | عَلَىٰ عَهْدِهِ عَهْدَ بِمَا أُوفِيَ وَمَنْ | ٩ |
| | | عَظِيمًا أَجْرًا فَسَيُؤْتِيهِ | |
| لمطلق الجمع (المصاحبه) | عطف | مِنَ الْمُخَلَّفُونَ لَكَ سَيَقُولُ | ١٠ |

| | | | |
|--|----------------------------------|---|----|
| | | أَمْوَالَنَا شَغَلَتْنَا الْأَعْرَابِ لَنَا فَاسْتَغْفِرَ وَأَهْلُونَا لِيخ [؟][؟][؟] | |
| للترتيب لمطلق الجمع (اللاحق) لمطلق الجمع (اللاحق) ليبان الحال | عطف عطف عطف حال | الرَّسُولُ يَنْقَلِبُ لَنْ أَنْ ظَنَنْتُمْ بَلْ أَبَدًا أَهْلِيهِمْ إِلَى وَالْمُؤْمِنُونَ قُلُوبِكُمْ فِي ذَلِكَ وَزُيِّنَ وَكُنْتُمْ أَلْسَوءَ ظَرْبٍ وَظَنَنْتُمْ بُورًا قَوْمًا | ١١ |
| ليس له معنى للترتيب | استئناف عطف | وَرَسُولِهِ بِاللَّهِ يُؤْمِنُ لَمْ وَمَنْ سَعِيرًا لِلْكَافِرِينَ أَعْتَدْنَا فَإِنَّا | ١٢ |
| ليس له معنى لمطلق الجمع (اللاحق) لمطلق الجمع (اللاحق) ليس له معنى | استئناف عطف عطف استئناف | وَالْأَرْضِ السَّمَوَاتِ مُلْكُ اللَّهِ مَنْ وَيُعَذِّبُ يَشَاءُ لِمَنْ يَغْفِرُ غَفُورًا اللَّهُ وَكَانَ يَشَاءُ رَّحِيمًا | ١٣ |
| لمطلق الجمع (اللاحق) | عطف | قَبْلُ مِّنْ تَوَلَّيْتُمْ كَمَا تَتَوَلَّوْا وَإِنْ أَلِيمًا عَذَابًا يُعَذِّبُكُمْ | ١٤ |
| لمطلق الجمع (اللاحق) لمطلق الجمع (اللاحق) ليس له معنى | عطف عطف استئناف | وَلَا حَرْجٌ الْأَعْمَى عَلَى لَيْسَ عَلَى وَلَا حَرْجٌ الْأَعْرَجِ عَلَى | ١٥ |

| | | | |
|--|-------------------|---|----|
| للترتيب لمطلق الجمع (اللاحق) | عطف عطف | <p>اللَّهُ يُطِيعُ وَمَنْ حَرَجَ الْمَرِيضَ</p> <p>تَجْرَى جَنَّتٍ يُدْخِلُهُ وَرَسُولُهُ</p> <p>يَتَوَلَّى وَمَنْ الْأَنْهَارُ تَحْتَهَا مِنْ</p> <p>﴿١٧﴾ أَلِيمًا عَذَابًا يُعَذِّبُهُ</p> | |
| لمطلق الجمع (اللاحق) | عطف | <p>عَنِ اللَّهِ رَضِيَ لَقَدْ</p> <p>يُبَايِعُونَكَ إِذْ الْمُؤْمِنِينَ</p> <p>قُلُوبِهِمْ فِي مَا فَعَلِمَ الشَّجَرَةَ تَحْتِ</p> <p>وَأَثْبَهُمْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ فَأَنْزَلَ</p> <p>﴿١٨﴾ قَرِيبًا فَتَحًا</p> | ١٦ |
| لمطلق الجمع (اللاحق) ليس له معنى | عطف استئناف | <p>وَكَانَ يَأْخُذُونَهَا كَثِيرَةً وَمَعَانِمَ</p> <p>﴿١٩﴾ حَكِيمًا عَزِيزًا اللَّهُ</p> | ١٧ |
| لمطلق الجمع (اللاحق) لمطلق الجمع (اللاحق) لمطلق الجمع (اللاحق) | عطف عطف عطف | <p>كَثِيرَةً مَعَانِمَ اللَّهُ وَعَدَّكُمْ</p> <p>هَذِهِ لَكُمْ فَعَجَّلَ تَأْخُذُونَهَا</p> <p>عَنْكُمْ النَّاسِ أَيْدِيَّ وَكَفَّ</p> <p>لِلْمُؤْمِنِينَ ءَايَةً وَلِتَكُونَ</p> <p>﴿٢٠﴾ مُسْتَقِيمًا صِرَاطًا وَيَهْدِيَكُمْ</p> | ١٨ |
| لمطلق الجمع (اللاحق) ليس له معنى | عطف استئناف | <p>قَدْ عَلَيَا تَقَدَّرُوا لَمْ وَأُخْرَى</p> <p>عَلَى اللَّهِ وَكَانَ بِهَا اللَّهُ أَحَاطَ</p> | ١٩ |

| | | | |
|---|-------------------------------|---|----|
| | | ﴿١١﴾ قَدِيرًا شَيْءٍ كُلِّ | |
| ليس له معنى لمطلق الجمع (اللاحق) | استئناف عطف | ﴿٢٠﴾ لَوْلُوا كَفَرُوا الَّذِينَ قَتَلْتُمْ وَلَوْ وَلَا وِلِيًّا تَجِدُونَ لَا تُمْ الْأَدْبَرَ ﴿٢١﴾ نَصِيرًا | ٢٠ |
| لمطلق الجمع (اللاحق) | عطف | ﴿٢١﴾ قَبْلُ مِنْ خَلْتِ قَدْ آتَى اللَّهُ سُنَّةَ ﴿٢٢﴾ تَبْدِيلًا اللَّهُ لِسُنَّةِ تَجِدَ وَلَنْ | ٢١ |
| ليس له معنى لمطلق الجمع (اللاحق) ليس له معنى | استئناف عطف استئناف | ﴿٢٢﴾ عَنْكُمْ أَيْدِيَهُمْ كَفَّ الَّذِي وَهُوَ مِنْ مَكَّةَ بَبَطْنِ عَنْهُمْ وَأَيْدِيَكُمْ وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَظْفَرُكُمْ أَنْ بَعْدِ ﴿٢٣﴾ بَصِيرًا تَعْمَلُونَ بِمَا اللَّهُ | ٢٢ |
| لمطلق الجمع (اللاحق) المصاحبة ليس له معنى لمطلق الجمع (اللاحق) | عطف معية استئناف عطف | ﴿٢٣﴾ وَصَدُّوكُمْ كَفَرُوا هُمُ الَّذِينَ وَأَهْدَى الْحَرَامِ الْمَسْجِدِ عَنِ ﴿٢٤﴾ وَلَوْلَا مَحَلُّهُ يَبْلُغُ أَنْ مَعَكُوفًا ﴿٢٥﴾ مُؤْمِنَاتٍ وَنِسَاءً مُؤْمِنُونَ رِجَالٌ تَطْعُوهُمْ أَنْ تَعْلَمُوهُمْ لَمْ ﴿٢٦﴾ عِلْمٍ بغيرِ مَعْرَةٍ مِنْهُمْ فَتُصِيبَكُمْ | ٢٣ |
| للترتيب | عطف | ﴿٢٤﴾ عَلَى سَكِينَتِهِ اللَّهُ فَأَنْزَلَ | ٢٤ |

| | | | |
|---|--|--|--|
| <p>لمطلق الجمع (اللاحق) لمطلق الجمع (اللاحق) لمطلق الجمع (المصاحبة) ليس له معنى</p> | <p>عطف عطف عطف استئناف</p> | <p>الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَىٰ رَسُولِهِ الَّتَقْوَىٰ كَلِمَةً وَالزَّمَهُمْ وَكَانَ ۚ وَأَهْلَهَا بِهَا أَحَقَّ وَكَانُوا ﴿٢٦﴾ عَلِيمًا شَيْءٌ بِكُلِّ اللَّهِ</p> | |
| <p>للترتيب</p> | <p>عطف</p> | <p>٢٥ إِنَّ الْحَرَامَ الْمَسْجِدَ لَتَدْخُلَنَّ مُحَلِّقِينَ ءَامِنِينَ اللَّهُ شَاءَ لَا وَمُقَصِّرِينَ رُءُوسَكُمْ ﴿٢٥﴾ تَخَافُونَ</p> | |
| <p>لمطلق الجمع (اللاحق) ليس له معنى</p> | <p>عطف استئناف</p> | <p>٢٦ رَسُولُهُ أَرْسَلَ الَّذِي هُوَ لِيُظْهِرَهُ <u>الْحَقَّ</u> وَدِينٍ بِالْهُدَىٰ بِاللَّهِ وَكَفَىٰ ۚ كُلَّهُ <u>الَّذِينَ عَلَىٰ</u> ﴿٢٦﴾ <u>شَهِيدًا</u></p> | |
| <p>لمطلق الجمع (اللاحق) لمطلق الجمع (اللاحق) لمطلق الجمع (اللاحق) لمطلق الجمع (اللاحق) لمطلق الجمع (اللاحق)</p> | <p>عطف عطف عطف عطف عطف</p> | <p>٢٧ مَعَهُ <u>وَالَّذِينَ</u> ۚ اللَّهُ رَسُولٌ مُحَمَّدٌ بَيْنَهُمْ رُحَمَاءُ الْكُفَّارِ عَلَىٰ أَشِدَّاءَ يَبْتَغُونَ سُجْدًا رُكْعًا تَرْتَهُمُ ﴿٢٧﴾ <u>وَرِضْوَانًا</u> اللَّهُ مِنْ فَضْلًا أَثَرٍ مِنْ وُجُوهِهِمْ فِي سِيْمَاهُمْ فِي مَثَلُهُمْ ذَلِكَ ۚ السُّجُودِ</p> | |

الْإِنْجِيلِ فِي وَمَثَلُهُمْ^ج التَّوْرَةِ

فَقَارَزَهُ شَطَطَهُ أَخْرَجَ كَرَّعٍ

سُوقِهِ عَلَى فَاَسْتَوَى فَاَسْتَغْلَظَ

بِهِمْ لِيَغِيظَ الزُّرَاعَ يُعَجِبُ

ءَامِنُوا الَّذِينَ اللَّهُ وَعَدَّ^ق الْكُفَّارَ

مَغْفِرَةً مِنْهُمْ الصَّلِحَاتِ وَعَمِلُوا

عَظِيمًا وَأَجْرًا

الباب الرابع الاختتام

١. الخلاصة

اعتمادا على نتائج الباحث التي سبق ذكرها في الباب الثالث ووفقا لأغراض الباحث تعرض الباحثة الخلاصة كما يلي:

(١) الآيات المشتملة على حرف الواو الموحدة في سورة الفتح سبع وعشرون آية.

(٢) أنواع حرف الواو الموحدة في سورة الفتح أربعة أنواع وهي:

١. للعطف، معناه

(١) لمطلق الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه إما اللاحق والمصاحب والسابق.

١. اللاحق وهي سبع وأربعون مرة

٢. المصاحب وهي مرتان

٣. السابق وهي -

(٢) للترتيب وهي سبع مرات

٢. للإستئناف، ليس له معنى وهي تسع عشر مرة

٣. للحال، معناه لبيان الحال وهي مرة

٤. للمعية، معناه للمصاحبه وهي مرة

(٣) تكرار استعمال حرف الواو في سورة الفتح وهي سبع وسبعون مرة.

٢. الاقتراح

وقد انتهت الباحثة كتابة هذا الباحث بمداية الله وإعانتة، وعرفت أن هذه
الكتابة كثيرة من الأخطاء والنقصان لضعفها. ولذلك تنتظر الانتفادات والاصلاحات
على الأخطاء الموجودة في هذا البحث العلمى لإكماله فى لآتى.
عسى الله أن يجزى لنا بهذه الكتابة جزاء حسنا. وأخيرا نسال الله المنان أن
يجعل هذه الكتابة نافعة فى الدنيا والآخرة

قائمة المراجع

المراجع العربية

علي الصبوني، محمد. التبيان في علوم القرآن (دار الكتب الإسلامية: جاكرتا.

(٢٠٠٣)

الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية (المكتبة العصرية: بيروت ٢٠٠٥)

عزيز الجاوي، زين بن محمد. كفاية الأصحاب (الحرمين حايا: سورابايا. ٢٠٠٥)

الكفراوي، شرح مختصر جدا على متن الآجرمية (مكتبة الحدية:سورابايا. دون سنة)

رضا، علي. المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها(دار الفكر. دون سنة)

نعمة، فؤاد. ملخص قواعد اللغة العربية (سورابايا: الهداية، دون السنة)

يوسف، طاهر. المعجم المفصل في الإعراب (بيروت لبنان. ٢٠٠٠)

الفوال بابتي، عزيزة. المعجم المفصل في النحو العربي (بيروت-لبنان. ١٩٩٢)

مصطفى المراغي، أحمد. تفسير المراغي (داراحياء التراث العربي: بيروت دون السنة)

جمال الدين القا سمي، محمد. تفسير القا سمي المسمي محاسن التأويل (دارالكتب:

بيروت-لبنان. ١٩١٤)

جابر الجزائري، أبي بكر. ايسر التفاسير لكلم العلي الكبير (مكتبة العلوم والحكم:

المدينة المنورة. دون السنة)

الزحيلي، وهبة. تفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج (دار الفكر: دون السنة)

بن يعقوب، أبي طاهر. تنوير المقباس تفسير ابن عباس (دار الفكر: بيروت-لبنان.

دون السنة)

أحمد أوزي، تحليل المضمون ومنهجية البحث (الرباط المغرب: كلية العلوم التربوية،

)١٩٩٣

المراجع الإندونيسية

Yunus, Mahmud. *Kamus Arab- Indonesia* (Jakarta: PT Hikarya Agung ١٩٧٢)

Al-Qur'an dan Terjemahnya (Kudus: Mubarakatan Toyyibah)

Moleong. *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya. ,
٢٠٠٧)

Taufiqurrohman, H.R. MA.. *Kamus As-Suyuti istilah ilmiah populer Indonesia-
Arab*. (Malang: Underground Press, ٢٠٠٣)

Alkalali, Asad. *Kamus Indonesia- Arab* (Jakarta: PT. Bulan Bintang, ١٩٩٣)

Bin Muhammad, Abdullah. *Tafsir Ibnu Katsir Jilid ٧* (Pustaka Imam As-syafi'i:
٢٠٠٤)

Shihab, M. Quraish. *Tafsir Al-Misbah Volume ١٣* (Jakarta: Penerbit Lentera Hati.
٢٠٠٢).